



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم الاجتماع



مذكرة ماستر

## التخصص الجامعي والتوجه نحو العمل المقاولاتي

### دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة بسكرة

مذكرة مكملّة لمتطلبات نيل شهادة الماستر اختصاص علم اجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذة (ة)

أ.د. صونية العيدي

إعداد الطالبة

- أماني زوبيري

لجنة المناقشة

| الصفة        | الرتبة | الأستاذة (ة) |
|--------------|--------|--------------|
| مشرفا ومقررا | أستاذ  | صونية العيدي |
| رئيسا        |        | العضو 2      |
| مناقشا       |        | العضو 3      |

السنة الجامعية: 2025/2024





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم الاجتماع



مذكرة ماستر

## التخصص الجامعي والتوجه نحو العمل المقاولاتي

### دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة بسكرة

مذكرة مكملّة لمتطلبات نيل شهادة الماستر اختصاص علم اجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذ(ة)

أ.د. صونية العيدي

إعداد الطالبة

- أماني زوبيري

لجنة المناقشة

| الصفة        | الرتبة | الأستاذ(ة)   |
|--------------|--------|--------------|
| مشرفا ومقررا | أستاذ  | صونية العيدي |
| رئيسا        |        | العضو 2      |
| مناقشا       |        | العضو 3      |

السنة الجامعية: 2025/2024

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَغْلَطُونَ وَالَّذِينَ لَا  
يَغْلَطُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين حتى يبلغ الحمد مرتغاه  
والصلاة والسلام على المبعوث الأمين خير المتعلمين  
بمشاعر يملؤها الامتنان والتقدير، أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذتي  
وأمي الروحية

## الدكتورة العيدي صونية

على ما قدمته لي من توجيه علمي، ودعم متواصل وتشجيع مستمر طيلة فترة  
إعداد هذه المذكرة لقد كان لتوجيهاتها الأثر الكبير في إثراء هذا العمل  
وتجاوز الصعوبات التي واجهتني

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى من رباني في المهد صغيرا  
أمي وأبي

كما اشكر القسم البيداغوجي بكلية العلوم الاجتماعية  
على رأسهم سالم محمد

اشكر جميع أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع وأعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه في قراءتها وتدقيقها،  
وعلى ما سيقدمونه من نصائح وتوجيهات من شأنها الارتقاء بهذا العمل بصورة  
أفضل

لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل أقول شكرا من القلب  
ودمتم مصدر الهام وعون دائم



## ملخص الدراسة:

في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعرفها العالم اليوم، أصبحت الجامعة تلعب دورا مهما في دعم التنمية، ليس فقط من خلال التعليم، بل ايضا من خلال اعداد الشباب وتأهيلهم لسوق الشغل. ومن هذا المنطلق، تعتمد الدراسة على رؤية تعتبر الجامعة مؤسسة تساهم في تجهيز الافراد بالمعارف والمهارات التي يحتاجها المجتمع.

تركز هذه الدراسة على العلاقة بين التخصص الجامعي وتنمية روح المبادرة لدى الشباب، باعتبار ان المقولة أصبحت من الوسائل الاساسية لاندماجهم في الحياة الاقتصادية. وتتعلق من فكرة ان نوع التكوين الجامعي، خاصة في مجالات الاقتصاد والمقولة، يمكن ان يؤثر بشكل مباشر في طريقة تفكير الطلبة واستعدادهم لانشاء مشاريعهم الخاصة .

كما تعتمد الدراسة على فكرة ان التعليم العالي استثمار في الفرد، حيث ان المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب تساهم في تحسين فرصه في العمل وتطوير قدراته. ومن خلال تحليل آراء الطلبة، تحاول الدراسة فهم مدى استعدادهم النفسي والمعرفي لخوض تجربة المبادرة الفردية، ومدى حضور الفكر المقاولاتي في رؤيتهم للمستقبل .

وتهدف الدراسة في الاخير الى توضيح كيف يساهم التخصص الجامعي في تشكيل عقلية مقاولاتية، وفهم العلاقة بين التعليم والمبادرة الذاتية داخل السياق الاقتصادي والاجتماعي الراهن .

### ***Study Summary :***

In light of the social and economic changes taking place in the world today, universities have come to play an important role in supporting development—not only through education, but also by preparing and equipping young people for the labor market. From this perspective, the study adopts a view that considers the university as an institution that contributes to providing individuals with the knowledge and skills required by society .

This study focuses on the relationship between academic specialization and the development of entrepreneurial spirit among youth, based on the idea that entrepreneurship has become a key tool for integrating them into economic life. It starts from the assumption that the type of academic training, particularly in fields such as economics and entrepreneurship, can have a direct impact on students' way of thinking and their readiness to launch their own projects .

The study also relies on the idea that higher education is an investment in the individual, as the knowledge and skills acquired by students help improve their job opportunities and enhance their capabilities. By analyzing students' perceptions, the study seeks to understand their psychological and cognitive preparedness to engage in entrepreneurial initiatives, and to what extent entrepreneurial thinking is present in their vision of the future .

## فهرس المحتويات

| الصفحة                        | الموضوع                      |
|-------------------------------|------------------------------|
|                               | شكر و عرفان                  |
|                               | الملخص باللغة العربية        |
|                               | الملخص باللغة الانجليزية     |
|                               | فهرس المحتويات               |
|                               | فهرس الجداول                 |
|                               | فهرس الاشكال                 |
|                               | فهرس الملاحق                 |
| 2-1                           | مقدمة                        |
| الفصل الأول: الاطار العام     |                              |
| 4                             | أولا: الإشكالية              |
| 6                             | ثانيا: أسباب إختيار الموضوع: |
| 6                             | ثالثا: أهمية الدراسة         |
| 6                             | رابعا: أهداف الدراسة         |
| 7                             | خامسا: الدراسات السابقة      |
| 13                            | سادسا المقاربات السوسيولوجية |
| 14                            | سابعا مفاهيم الدراسة         |
| 19                            | ثامنا- مجالات الدراسة        |
| 20                            | تاسعا - منهج الدراسة         |
| 23                            | عاشرا- الأساليب الإحصائية    |
| الفصل الثاني: التكوين الجامعي |                              |



|                                 |                                                      |
|---------------------------------|------------------------------------------------------|
| 26                              | أولاً: لمحة حول التكوين الجامعي في الجزائر           |
| 27                              | ثانياً: وظائف التكوين الجامعي                        |
| 28                              | ثالثاً: أسس التكوين الجامعي                          |
| 29                              | رابعاً: أركان العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية |
| 30                              | خامساً: علاقة التكوين بسوق العمل                     |
| الفصل الثالث : العمل المقاولاتي |                                                      |
| 33                              | اولاً : اهمية المقاولاتية                            |
| 34                              | ثانياً : اهداف المقاولاتية                           |
| 35                              | ثالثاً : اشكال المقاولاتية                           |
| 36                              | رابعاً : استراتيجيات التعليم المقاولاتي              |
| 37                              | خامساً : دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية    |
| 38                              | سادساً : استراتيجيات ربط الجامعة بسوق العمل          |
| 38                              | سابعاً : دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية        |
| 39                              | ملخص الفصل                                           |
| الفصل الرابع الدراسة الميدانية  |                                                      |
| 41                              | اولاً : عرض و تحليل البيانات العامة                  |
| 45                              | ثانياً : عرض و تحليل البيانات المحور الثاني          |
| 54                              | ثالثاً : عرض و تحليل البيانات المحور الثالث          |
| 62                              | رابعاً: مناقشة النتيجة الفرعية الاولى                |
| 63                              | خامساً : مناقشة النتيجة الفرعية الثانية              |
| 64                              | سادساً : النتيجة العامة                              |
| 65                              | ملخص الفصل                                           |
| 67                              | خاتمة                                                |
| 69                              | قائمة المصادر و المراجع                              |
| 73                              | قائمة الملاحق                                        |

## فهرس الجداول

| الرقم | الجدول                                                                                  | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1     | يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر                                                       | 41     |
| 2     | يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي                                              | 42     |
| 3     | يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي                                                   | 43     |
| 4     | توزيع العينة حسب الجنس                                                                  | 43     |
| 5     | توزيع مفردات العينة حسب السنوات المتوقعة للتخرج تخرج حسب عينة الدراسة                   | 44     |
| 6     | حول إنشاء مشروع مقاولاتي يتماشى مع تخصص متعدد التخصصات                                  | 45     |
| 7     | في إدراج مواد مقاولتية في البرامج الأكاديمية امرا مهما لجميع التخصصات الجامعية          | 46     |
| 8     | حول تماشي تخصص الجامعي مع متطلبات العمل المقاولاتي                                      | 46     |
| 9     | ساهم تخصصك الجامعي في تشكيل وعيك بالإعداد المقاولاتي                                    | 47     |
| 10    | تلقيت تكوين تخصصي في مجال مقاولتية                                                      | 48     |
| 11    | يوفر تخصصك الجامعي فرصة تعليمية في مجال المقاولتية                                      | 48     |
| 12    | يساهم تخصصك الجامعي في تحويل تفكير الخريجين من البحث إلى إنشاء مشروع مقاولاتي           | 49     |
| 13    | يشجع تخصصك الجامعي الطلبة في خوض تجربة العمل المقاولاتي                                 | 50     |
| 14    | يمكنك تخصصك الجامعي في إبتكار فكرة إبداعية تربط بين مجالات الأكاديمي والمجال المقاولاتي | 50     |
| 15    | يمكنك تخصصك الجامعي في تحويل المعارف والمهارات المكتسبة إلى مشروع مقاولاتي واقعي        | 51     |
| 16    | مكنك تخصصك الجامعي في تحويل المعارف والمهارات المكتسبة إلى                              | 51     |

|    |                                                                                                         |    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|    | مشروع مقاولاتي واقعي                                                                                    |    |
| 52 | يعتبر تخصصك الجامعي كافيا لتوجيهك نحو المسار المقاولاتي                                                 | 17 |
| 52 | ترى أن التوجه نحو إنشاء مشروع مقاولاتي يستلزم وجود فريق عمل متكامل من حيث التخصصات".                    | 18 |
| 54 | يمكنك تخصصك الجامعي من ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي في مشروع المقاولاتي                          | 19 |
| 54 | ترى أن نقص فرص التوظيف يدفع نحو التوجه نحو المقاولتية                                                   | 20 |
| 56 | التدريب المقاولاتي يعمل على تعزيز مكتسباتك العلمية اللازمة للتوجه نحو نشاط مقاولاتي"                    | 21 |
| 56 | يشكل الإقبال على التدريب المقاولاتي عنصرا أساسيا في تعزيز الممارسة المقاولتية:"                         | 22 |
| 58 | "في حال وجود صعوبة في تحويل الفكرة إلى خطة قابلة للتنفيذ فإنك تلجأ إلى التدريب المقاولاتي"              | 23 |
| 58 | دفعك إهتمامك بتمنية المهارات المقاولتية إلى الإقبال على التدريب المقاولاتي ":"                          | 24 |
| 59 | تلقيت سابقا تدريباً مقاولتياً"                                                                          | 25 |
| 59 | "التحقت سابقاً بدار المقاولاتية في الجامعة لتعزيز المهارات                                              | 26 |
| 60 | شاركت في دورات تدريبية خارج الجامعة في المجال المقاولاتي"                                               | 27 |
| 61 | يُعدّ التدريب الافتراضي عبر الإنترنت وسيلة فاعلة للتكوين في مجال المقاولاتية"                           | 28 |
| 61 | رى أن التدريب على التخطيط المالي عنصر أساسي في نجاح المشروع المقاولاتي                                  | 29 |
| 61 | تتجه إلى المرافقة التي تتيحها قنوات المرافقة المقاولاتية المتوفرة في الجامعة لتعزيز قدراتكم المقاولاتية | 30 |

## فهرس الاشكال

| الرقم | الشكل                                                                                                     | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1     | اسس التكوين الجامعي.                                                                                      | 29     |
| 2     | رسم بياني يوضح : حالة وجود صعوبة تحويل الفكرة الى خطة قابلة للتنفيذ.                                      | 55     |
| 3     | رسم بياني يوضح :في حال وجود صعوبة في تحويل الفكرة إلى خطة قابلة للتنفيذ فإنك تلجأ إلى التدريب المقاولاتي. | 57     |

## قائمة الملاحق

| الرقم | عنوان الملحق            |
|-------|-------------------------|
| 01    | استمارة الاولية         |
| 02    | قائمة الاساتذة المحكمين |
| 03    | استمارة النهائية        |

# مقدمة

### مقدمة:

في ظل التحولات البنيوية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري، يصبح التكوين الجامعي نقطة محورية لفهم كيف يمكن للشباب أن يندمجوا في سوق العمل، خصوصاً من خلال ريادة الأعمال. فالتكوين لم يعد مجرد نقل معرفة نظرية، بل هو فضاء تلتقي فيه المهارات التقنية والقدرات العملية مع العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على اختيارات الطالب.

الجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي بيئة تنتج رؤى حول العمل والمبادرة. هنا يتبلور الفاعل الاجتماعي الذي قد يتحول إلى مقاول، وتتداخل في هذه العملية خلفيات اجتماعية، مثل الطبقة والموارد الرمزية، فضلاً عن التنشئة داخل الحرم الجامعي وخارجه. هذه العوامل تشكل طريقة تفكير الطالب في العمل، وطموحه للنجاح بشكل مستقل.

أهمية دراسة العلاقة بين التخصص الجامعي وريادة الأعمال تتعزز في ظل تقلص فرص العمل التقليدية. فالاختيار المقاولاتي لا يعكس فقط رغبة اقتصادية، بل هو تعبير عن هوية جديدة ومفهوم حديث للنجاح مبني على الاستقلالية والسيطرة على المصير المهني. هذا يستدعي تفكيك الأبعاد السوسيولوجية مثل تأثير البيئة الاجتماعية، نوعية التكوين، وأبعاد الرمزية التي تلعب دوراً في دفع الأفراد نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة، خاصة في مجتمع يمر بمرحلة من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وهذا ما سنحاول معرفته من خلال دراسة التخصص الجامعي وعلاقته بالعمل المقاولاتي بأبعادها البعد المؤسسي والبعد المهني وبعد التحفيزي من خلال فصول الدراسة.

**الفصل الأول:** تمحور حول الإطار العام للدراسة من خلال الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها يليها أسباب إختيار الموضوع مع الأهمية والأهداف، عارضا لدراسات السابقة بترتيبها الكرونولوجي مبرزاً أوجه التشابه والاستفادة، وبعدها مفاهيم الدراسة وكل من والإجراءات المنهجية وكذا الأساليب الإحصائية في الأخير.

**الفصل الثاني:** المعنون ب :التكوين الجامعي لىخدم المتغير الأول بالدراسة المعنصر كما يلي لمححة حول التكوين الجامعي في الجزائر مواليا له وضائف التكوين الجامعي مع اسس التكوين الجانعي في الجامعة الجزائرية وبعدها أركان العملية التكوينة وأخيرا علاقة التكوين الجامعي بسوق العمل.

**الفصل الثالث:** يشمل المتغير الثاني المقاولتية وتمت عنصرته ب أهمية وأهداف وأشكال المقاولتية مع إستراتيجيات المقاولتية، بعدها دور الجانعة في تنمية الثقافة المقاولتية، إستراتيجيات ربط الجامعة بسوق العمل وعنصر أخير بعنوان دار المقاولتية في الجامعة الجزائرية.

**أما الفصل الرابع :** كان مخصص للدراسة الميدانية من خلال عرض بيانات وتفسيرها ومناقشة النتائج الفرعية وطرح فكرة العامة للدراسة .

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف السابقة.

خامساً: الدراسات السابقة.

سادساً: المقاربات السوسيولوجية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة.

ثامناً: مجالات الدراسة.

تاسعاً: منهج وأدوات الدراسة.

عاشراً: الأساليب الإحصائية



### أولاً: الإشكالية

تعيش المجتمعات الحديثة تحولات هيكلية شاملة، شملت البنى الاقتصادية والاجتماعية وأدت إلى إعادة بلورة مفاهيم العمل والبحث الوظيفي، حيث برزت المقاولة كخيار بديل عن التشغيل التقليدي، لا باعتبارها تقنية جديدة لإنشاء المشاريع، و توجه جديد نحو ريادة الأعمال في ظل السعي والبحث لتوفير ضمان الشغل.

وفي هذا السياق، أصبحت الجامعة المتكفلة في تجديد أدوارها التقليدية وتبني وظيفة جديدة تقوم على إعداد فاعلين يمتلكون مهارات ريادية قادرة على توفير إحتياجات و تحديات سوق عمل . والجامعة الجزائرية أيضا قد مستها هذه التغيرات في مختلف أبعاد المنظومة الجامعية، ليس فقط من حيث التوسع الكمي، بل أيضا عبر تطوير المحتويات البيداغوجية وتحديث البرامج الدراسية لتشمل تخصصات أكثر تنوعا وانفتاحا على سوق العمل الذي بات يقيم الفرد من منطلق قدرته على الابتكار والمبادرة، لا فقط من منطلق تحصيله الأكاديمي.

وهو ما يجعل التخصص الجامعي يتجاوز كونه مجرد خيار دراسي ليصبح عنصرا سوسيلوجيا فاعلا في تشكيل نظرة الطالب لذاته وفي بناء رؤيته المستقبلية.

فمن خلال مجموعة المعارف التي يقدمها التخصص، وأساليب التدريس المعتمدة، ومستوى تلبينه لمطالب الواقع المهني، يتحدد مدى جاهزية الطالب للانخراط في مشاريع ذات طابع الشخصي ومبادرات. كما أن المعرفة لتوجه الطلبة المتحقق في توفير تخصصاتهم مجموعة مهارات تفيد في تنمية المجتمع، وأيضا لما تتيحه من فرص تلعب دورا محوريا في بلورة توجهاتهم نحو ريادة الأعمال.

بحيث يلعب التخصص الجامعي دورا مهما في تشكيل نظرة الطالب لمستقبله المهني، فهو لا يقتصر على تقديم المعرفة النظرية فقط، بل يسهم أيضا في بناء طريقة تفكيره وتعامله مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

فبعض التخصصات خاصة التقنية والتطبيقية منها، تتيح فرصا عملية من خلال التبرصات أو المشاريع (براءة اختراع)، مما يساعد الطالب على اكتساب مهارات واقعية تعزز من استعداداته للمبادرة والعمل على مشروع شخصي مهني.

كما أن قدرة الطالب عن تطبيق ما تلقاه من معارف ومهارات وتحولها لمشروع ضمن تخصصه في المجتمع، تبين مدى الإستفادة من التدريبات والتكوينات المتعلقات في الجامعة.

محققا الأهداف والمسااعي الأنية للجامعة الجزائرية.

إن روح المقاولة تمثل بناء مركبا يتشكل ضمن تفاعلات متعددة تجمع بين الفرد وبيئته الأكاديمية والاجتماعية.

فهي لا تنحصر في مجرد رغبة في إنشاء مشروع خاص، بل تعكس توجهها فكريا وسلوكيا يتطور داخل مجموعة من التحديات والموارد التي توفرها البيئة الجامعية، مثل أدوات التكوين، أساليب التعليم، والدورات التعليمية .

هذا التدريب المقاولاتي لا ينتج كفاءات تقنية فقط، بل يسهم أيضا في تشكيل قدرة مهارتية تقوم كالقدرة على المبادرة واتخاذ القرار وتحقيق الأهداف برغم من المخاطرة.

خلال تلقي تدريبات وتكوينات يطور الطالب كفاءاته الذاتية والاجتماعية التي تمكنه من الإتجاه نحو أسلوب توظيف جديد بعد التخرج.

إن روح المقاولتية بهذا المعنى لا تتشكل في فراغ، بل تنمو من خلال تفاعل معقد بين الطالب وما يتوفر له من موارد معرفية وتنظيمية داخل الجامعة، وبين طموحاته الشخصية والفرص الفعلية التي يسمح بها النظام التعليمي وسوق العمل.

وعلى الرغم من محاولات دمج المقاولتية في البرامج الجامعية، إلا أن التفاوت في التخصصات النظرية والتطبيقية والتقنية منها وخاصة في التكوين والمقاربات المعتمدة يجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقة بين نوعية التخصص الجامعي من جهة واستعداد الطلبة لتبني العمل المقاولاتي من جهة أخرى.

بالنظر إلى الدور المحوري الذي يلعبه التخصص الجامعي في تشكيل شخصية الطالب وتوجيه تصورات حول مستقبله المهني، وبالموازاة مع الأهمية المتزايدة لروح المقاولتية كآلية لتحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، يطرح هذا البحث التساؤل الرئيسي التالي:

**كيف يسهم التخصص الجامعي في التوجه نحو العمل المقاولاتي لدى الطالب الجامعي في الجامعة الجزائرية (طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة)؟**

وبغية البحث في الإشكالية المطروحة ومحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

**1- كيف يسهم التكوين الجامعي على التوجه نحو عمل المقاولاتي لدى الطالب الجامعي (طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة)؟**

**2- كيف يسهم التدريب المقاولاتي على التوجه نحو العمل لمقاولاتي لدى الطالب الجامعي (طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة)؟**

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع:

الأسباب الشخصية:

1. الميل ورغبة في التطرق لدراسة موضوع المقاتلنية وعلاقتها بالتخصص الجامعي.
2. رغبة في إمكانية الاستفادة من الدراسة مستقبلا في إنشاء مشروع مهني شخصي.
3. معرفة أهمية الموضوع في المسار الجامعي للطالب.

الأسباب الموضوعية:

1. التعاقدات المقاتلنية وإرتباطها بالجامعة الجزائرية تجسيدا للقرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة التخرج شهادة - مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع.

2. بروز المقاتلنية كأول خيار يتجه إليه الطالب الجامعي.
3. تزايد الإهتمام بريادة الأعمال بدل الوظائف التقليدية المعتادة.

ثالثا: أهمية الدراسة

نال موضوع المقاتلنية الأهمية الكبيرة نظرا للتغيرات والتحولات التي طرأت على سوق العمل، وتبرز أهمية الدراسة في تطرقها لمختلف جوانب المشكلة المطروحة، وهذا ما يمكن إدراجه كنقاط لأهمية الدراسة.

1. البحث في مدى توافق البرنامج البيداغوجي الجامعي مع متطلبات سوق العمل.
2. دراسة العلاقة بين التخصص الجامعي و العمل المقاتلناتي وما يتطلبه من معرفة لإنشاء المشاريع.
3. تشجيع الطلبة للتوجه نحو ريادة الأعمال والحد من البطالة ما بعد الجامعة.
4. تعزيز ثقافة المقاتلنية لدى طالب الجامعي.
5. التوجه نحو الفكر في المشاريع المهنية الشخصية.
6. التشجيع على إعتماذ الكلي لطالب وإستغلال معارفه.
7. المساهمة في الإبداع وتطور وتنمية المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة:

1. دراسة أثر التكوين في التخصصات التطبيقية والتقنية على توجهات الطلبة نحو ريادة الأعمال.
2. تحليل مدى مساهمة محتوى التكوين الجامعي في إعداد الطلبة لخوض تجارب ريادية بعد التخرج.
3. تقييم فعالية الورشات وبرامج المرافقة في تنمية الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

حفيظي سليمة، (2005)، "التكوين الجامعي وإحتياجات الوظيفة" دراسة حالة الإطارات الجامعية العائلة بمؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التنمية  
تساؤلات الدراسة:  
السؤال الرئيسي:

هل يستحسن التكوين الجامعي المقدم حاليا لإحتياجات الوظيفة المشغولة؟  
الأسئلة الفرعية:

- هل هناك علاقة بين مجال التخصص والأداء الوظيفي الجيد؟
- هل هناك علاقة بين التربصات الميدانية المجرأة أثناء الرحلة الجامعية والميدان الوظيفي؟
- هل يقدم التكوين الجامعي إطارات بحثية فعالة قادرة على تحمل أعباء الوظيفة؟
- هل تعتمد المؤسسة الجزائرية اسلوب تحليل العمل لتحديد إحتياجات الوظيفة من خلال الكفاءات والإطارات؟

أهداف الدراسة:

- إستجلاء مدى توافق بين طرفي معادلة التكوين الجامعي من جهة وإحتياجات الوظيفة من جهة أخرى.
- محاولة الكشف عن مدى أهمية المؤسسة الجامعية ودورها الفعال في تنمية المجتمع.
- مدى استجابة تكوين الجامعي المقدم حاليا لإحتياجات الوظيفة التي يشغلها الإطار الجامعي.

منهج الدراسة:

مجتمع الدراسة: قامت الباحثة بدراسة الإطارات الجامعية الذين تم تشغيلهم بوظيفة معينة  
العينة: الإطارات الجامعية العاملة بمؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية بسكرة تم اختيار العينة القصدية العمدية

منهج: إتبعَت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة ظاهرة.

نتائج الدراسة:

- علاقة إيجابية ومباشرة بين مجال التخصص الجامعي والأداء الوظيفي.
  - العلاقة بين التربصات الميدانية المجرأة أثناء الرحلة الجامعية والميدان الوظيفي هي علاقة سيئة.
  - التكوين الجامعي المقدم حاليا في مجال التخصص وحده لا يكفي للحصول على أداء وظيفي جيد.
- أوجه التشابه:

تتمثل أوجه التشابه بين الدراستين في سعيهما لتقييم مدى استجابة التكوين الجامعي لاحتياجات سوق العمل، سواء من حيث الوظائف التقليدية أو من حيث تنمية روح المقاوالتية. كما تهدف كلاهما إلى دراسة نتائج التكوين الجامعي على مستوى اكتساب الطلبة للمهارات المهنية، مع اعتبار هذا التكوين أساسًا مشتركًا تؤسس عليه الدراستان.

### أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف في المجالات المستهدفة، حيث تركز الدراسة المقارنة على مدى توافق التكوين الجامعي مع الوظائف الصناعية، بخلاف دراستي التي تتمحور حول أثر التخصص الجامعي في تعزيز المبادرات المقاوالتية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات لتكييف التكوين مع احتياجات المؤسسات، في حين تهدف دراستي إلى فهم كيف يسهم التخصص الجامعي في ترسيخ الثقافة المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين.

### أوجه الاستفادة:

استندت من هذه الدراسة في فهم العلاقة بين التكوين الجامعي وواقع سوق العمل، من خلال تحليل تجارب الإطارات العاملة في مؤسسة صناعية. ورغم أنها لا تركز بشكل مباشر على المقاوالتية، إلا أنها أبرزت مدى توافق التكوين مع متطلبات المهنة، وهو ما يدعم موضوع مذكرتي حول أثر التخصص الجامعي في توجيه الطلبة نحو العمل المقاوالت.

### الدراسة الثانية:

الجودي محمد علي، (2014)، "تطوير المقاوالتية من خلال التعليم المقاوالتية". دراسة على عينة من طلبة جلفة، قدمت الدراسة كأطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

### تساؤلات الدراسة:

#### التساؤل الرئيسي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاوالتية في تطوير الروح المقاوالتية لدى طلبة الجامعات؟  
الأسئلة الفرعية:

- ما هو واقع المقاوالتية في الجزائر؟
  - ما هي الإستراتيجيات التعليمية المقاوالتية؟
  - ماهي برامج التعليم المقاوالتية؟ وما هي محتوياتها؟
  - ما درجة روح المقاوالتية في طلبة جامعة الجلفة؟
  - إلى أي مدى يقوم التعليم المقاوالتية بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز روح المقاوالتية لديه؟
- أهداف الدراسة:

لقد برزت اهداف الدراسة لدى الباحث في:

- هدفت الدراسة توضيح أهمية التعليم المقاولاتي وإبراز روح المقاولتية لدى طلبة.
- توضيح اهم المفاهيم ذات علاقة بالمقاولتية والنظريات المفسرة لها.
- إبراز ما تحتويه البرامج والمناهج التعليم المقاولاتي وإستراتيجيات التدريس.
- التعريف بواقع المقاولتية وتعليم المقاولاتي لدى بعض الدول العربية.

**منهج الدراسة:**

**مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة تمثل في طلبة ماستر مقاولتية وتسيير مؤسسة المسجلين في السنة الأولى والثانية ماستر في قسم علوم التسيير كلية الإقتصاد وتم اخذ 164 عينة(طالبا).  
العينة: هم طلبة الماستر بسنتيها أولى والثانية المتمثلة في 164 طالبا.  
أسلوب الدراسة: استخدم الباحث الجودي محمد علي في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي بمساعدة الأدوات المنهجية مثل الإستبيان والمقابلة.

**نتائج الدراسة:**

- الكلية الذين كانوا محل الدراسة يمتلكون شخصية مقاولتية.
- غياب الاختلافات والفروقات لدى طلبة فيما يخص روح المقاولتية لكن العلاقة ليست قوية.
- هناك علاقة ارتباط بين محاور التعليم المقاولاتي و روح المقاولتية لكن ليست علاقة قوية.
- تعديل في برنامج التعليم المقاولاتي تعتمد التدريس الأساتذة في المقاولتية لنشرها بين الطلبة.

**أوجه التشابه:**

تشترك الدراسات في ربط المقاولتية بالتعليم الجامعي، وتسعيان لفهم العوامل المؤثرة في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة، مع تركيزهما على تصورات الطلبة الجامعيين حول روح المقاولتية.

**أوجه الاختلاف:**

تركز الدراسة على التعليم كمحفز للمقاولتية، بينما تركز المذكرة على أثر التخصص الجامعي في نشر روح المبادرة. وتختلفان في الهدف؛ فالدراسة تقترح آليات تطوير، والمذكرة تقيس التأثير على الطلبة.

**أوجه الإستفادة:**

استندت من هذه الدراسة في توسيع الإطار المفاهيمي المتعلق بتعليم المقاولتية داخل الجامعة، حيث ركزت على دور المناهج والبرامج التعليمية في دعم روح المبادرة لدى الطلبة. وقد ساعدتني في فهم أهمية دمج المقاولتية في المنظومة التكوينية، وهو ما يتقاطع مع موضوع مذكرتي الذي يدرس أثر التخصص الجامعي في تعزيز العمل المقاولاتي.

**الدراسة الثالثة:**

عباسي سلوى، (2019)، "محددات إختيار التخصص الجامعي وإنعكاساته على مهنة المستقبل" دراسة ميدانية بجامعة تبسة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم إجتماع التربية .

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي:

ماهي المحددات الرئيسية لإختيار التخصص الجامعي؟ وماهي إنعكاساته؟

الأسئلة الفرعية:

لم تقم الباحثة بطرح الأسئلة الفرعية لكن تطرقت الى الفرضيات .

أهداف الدراسة:

مثلت الباحثة اهداف الدراسة في شقين علمية والعملية كتالي:

الأهداف العملية:

اختبار قدرات الباحثة وتحصيلها النظري في إنجاز البحوث والدراسات الاجتماعية ميدانيا عن طريق النزول إلى الواقع الاجتماعي وممارسة ما تم تحصيله من تكوين وأدوات بحثية تقنية ونظريا أو كما يفضل بيار بورديو تسميتها ب:

تحصيل الممارسة السوسولوجية كحرفي.

- تمكين الطلبة والقراء المعنيين من الإقتراب من واقع الظاهرة المدروسة بما يمكنهم الأخير من تقييم أحد جوانب المنظومة التربوية في التعليم الجزائري.
- انجاز أطروحة الدكتوراه، استكمالا لطور الدراسات العليا والرقى في المسار العلمي والمهني.

الأهداف العلمية:

- توسيع المعارف حول الواقع الاجتماعي المتعلق بالظاهرة.
- ممارسة آليات البحث الاجتماعي وسير أغوار المعرفة العلمية.
- الإطلاع على أحد جوانب مشكلات منظومة التعليم العالي الجزائرية.

منهج الدراسة:

مجتمع الدراسة: تمثل في طلبة سنة أولى الجامعي الذين مسهم التوجيه الجامعي بجميع تخصصاته.

عينة الدراسة: تمثلت العينة في طلبة سنة أولى جامعي معينين في إختيار التخصص الجامعي النرغوب دراسته واختياره تم إختيار العينة الطبقية العشوائية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي الوصفي، مع استعمال الادوات المنهجية التالية الإستبيان الإستمارة.

نتائج الدراسة:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين وضع السكن (حالة اجتماعية) وإختيار التخصص الطالب.
- هناك علاقة معنوية قوية لدت عليها الاختبارات الاحصائية.

- ارتفاع نسبة توجه الى التخصصات الأدبية لسهولة حصولها.
- التوجيه الجامعي في الجزائر مجرد عملية إدارية أساسها توزيع الطلبة في المقاعد البيداغوجية.

### أوجه التشابه:

تتشترك كلتا الدراستين في اعتماد محور التخصص الجامعي كمتغير رئيسي، كما تتناولان دور الجامعة في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني، مع تركيز خاص على فئة الطلبة، لاسيما في طور التكوين.

### أوجه الاختلاف:

تركز الدراسة المقارنة على محددات اختيار التخصص الجامعي، أي فهم الكيفيات التي يعتمد عليها الطلبة في تحديد تخصصاتهم، ومدى تأثير ذلك على مسارهم المهني. في المقابل، تنصبّ دراستي على تقييم أثر التخصص الجامعي على روح المقاوالتية لدى الطالب، من خلال تحليل العلاقة بين طبيعة التخصص ومدى توافقه مع التوجه نحو العمل المقاوالتية.

### أوجه الاستفادة:

ساعدتني هذه الدراسة في فهم كيف يختار الطلبة تخصصاتهم الجامعية، وما علاقة هذا الاختيار بمستقبلهم المهني.

وهذا مفيد بالنسبة لموضوعي الذي يهتم بدراسة أثر التخصص الجامعي على التوجه نحو العمل المقاوالتية. كما استفدت من تركيز الدراسة على تأثير التكوين الجامعي في بناء مسار مهني واضح. دراسات السابقة:

### دراسة الرابعة:

الراشد نبيل، (2024)، "التمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاوالتية في ظل تكوينهم الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع لطور الثالث كلية العلوم الانسانية والاجتماعية LMD

### تساؤلات الدراسة:

#### السؤال الرئيسي:

ما مساهمة التكوين الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج؟

#### الأسئلة الفرعية:

- ما مساهمة المقررات التعليمية الجامعية في تشكيل تمثلات الطالب الجامعي، المقبل على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- مت مساهمة التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة؟



• ما مساهمة دار المقاولتية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة؟

### أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن اذا كانت المقررات التعليمية الجامعية تساهم في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة

- معرفة مساهمة التظاهرات العلمية المنظمة في اطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة

### منهج الدراسة:

**مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة محمد خيضر بسكرة

**العينة:** كانت عينة الدراسة تضم كل من كليات والتخصصات الأكاديمية واتبع الباحث في دراسته العينة الطبقية لإختلاف مفردات البحث والعينة

**اسلوب الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي الميداني لانه يصف في الظاهرة كما اعتمد في دراسته هذه على الادوات التالية: الإستبيان، المقابلة.

### نتائج الدراسة:

توصل الباحث الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- مضمون المناهج والمقاييس الإقتصادية هي من تساهم اكثر في فهم المقاولتية.
- التكوين الجامعي للمقاولتية جاء منقوص من الخدمة الملتقيات في تمثيل الكلية للمقاولتية.
- التبعصات في دار المقاولتية تمنح للطلبة الجامعيين مهارات تعتمد على الأنشطة التطبيقية.
- تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية والحقوق تدرس النقاولتية نظري فقط وهذا ما يشكل صعوبة في نجاح سيرورة المشروع.

### أوجه التشابه:

تتمحور كلتا الدراستين حول تطلعات الطلبة الجامعيين في أن يستجيب تكوينهم الجامعي لمتطلبات سوق العمل، مع تعزيز روح المبادرة لديهم. كما تسعيان إلى دراسة أثر التكوين الجامعي في تشكيل المستقبل المهني للطلّاب. وتشتركان كذلك في محاولة تسليط الضوء على العلاقة بين التكوين الجامعي وإدماج الطالب في المجتمع.

### أوجه الاختلاف:

تركز الدراسة على تمثلات الطلبة من الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما تهدف دراستي إلى تقييم أثر التكوين والتخصص الجامعي على تعزيز روح المبادرة والمقاولاتية، من خلال تحليل مواقف وتصورات الطلبة.

### أوجه الاستفادة:

استندت من دراسة "تمثيلات طلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي" في تعميق الفهم حول علاقة التكوين الجامعي بالمقاولاتية، خاصة وأن الدراسة أجريت في نفس الجامعة. كما ساعدتني في فهم كيف يسهم التكوين الجامعي في توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي، وهو ما عزز لي خلفية لأثر التخصص الجامعي في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة .

### سادسا المقاربات السوسيولوجية

#### المقاربة السوسيو تقنية:

لقد قمنا بتطبيق النظرية السوسيو-تقنية على موضوع الدراسة المتعلق بالتخصص الجامعي وعلاقته بروح المقاولاتية، بهدف فهم العلاقة بين وحدات النظام الجامعي (مثل التكوين والبرامج التعليمية) والمقاولاتية كأداة تقنية لفهم كيفية التفاعل البيداغوجي المشترك لتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

تقوم النظرية السوسيو-تقنية، حسب سترست **Trist** وبيجكر **Bijker**، على أن كل نظام لا يعمل بمعزل عن محيطه، بل يتأثر ويتفاعل معه. إذ تفترض هذه النظرية أن نجاح أي نظام، مثل الجامعة وتنظيمها، لا يعتمد فقط على الجانب التقني (مثل المناهج الدراسية والدورات)، بل يعتمد أيضًا على الجانب السوسيولوجي التفاعلي لهذا النظام (مثل مطالب الطلاب والأساتذة، والبيئة الجامعية، والبيئة المحيطة بها). (عباس، ميشال، 2023، ص5).

وقد حددت الدراسة السوسيو-تقنية متطلباتها في هذا السياق، حيث استخدم **Winer** مصطلح السيبرنيطيقا، كما استخدم **Wever** مفهوم النظام، بالإضافة إلى تبنيه لفكرة النظم المفتوحة. وتُعد هذه المفاهيم دراسات لدور الآليات المتحركة في البيئة المفتوحة في الحفاظ على الحالة المستقرة. كما تُعرف البيئة المفتوحة أيضًا بالبيئة المتغيرة، ما يستدعي اتباع نهج مميز في تصميم الأنظمة السوسيو-تقنية، حيث يتم التركيز على دور التعليم داخل المؤسسة ودمجه مع ما يتعلق بالنظام الاجتماعي. (عباس، ميشال، 2023، ص6).

يؤكد **Herbst** هاربست أنه يتم تحديد احتياجات النظام الاجتماعي أولاً، أي أن روح المقولة في النظام الجامعي تُعد ناتجًا لما تُسميه النظرية "التحسين المشترك". ويتم ذلك من خلال محتوى التخصص الجامعي الذي يُكوّن الطالب وفق احتياجاته المتوافقة مع متطلبات سوق العمل (عباس، ميشال، 2023، ص7).

ومن هنا يمكن تنمية روح المبادرة والمقولة، ويُصبح فكر المقاولات بمثابة تقنية.

### المبادئ التسعة لتشرنر وتفسيرها لدعم روح المقاولاتية

في هذه الفقرة، سنسقط مبادئ نظرية شيرنر والمبدأ التاسع الذي استُمد من ويرث على دراستنا بهدف دعم ونشر الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. تتضمن هذه المبادئ ما يلي:

1. مبدأ التوافق: يتعلق بمدى توافق ميولات ورغبات الطالب مع متطلبات سوق العمل، مما يزيد من فرص نجاحه في المشاريع المقاولاتية.
2. مبدأ الحد الأدنى من التحديد الحرج: يشير إلى إعطاء الطالب الحرية اللازمة لإنشاء مشاريعه الخاصة، مع الحد الأدنى من القيود التي قد تعيق الابتكار.
3. مبدأ تدفق المعلومات: يعكس مدى تلقي الطالب للتكوين المقاولاتي داخل الجامعة وتفاعله مع محتوى التدريس المتعلق بالمقاولات.
4. مبدأ الدعم: توفير بيئة داعمة للروح المقاولاتية من خلال شراكات واتفاقيات بين الجامعة والقطاع المقاولاتي، إضافة إلى توفير الدورات والموارد اللازمة.
5. مبدأ السلطة والنفوذ: تمكين الطالب من الاستفادة من الدعم المادي واللوجستي لتنفيذ مشاريعه المقاولاتية.
6. مبدأ التعدد الوظيفي: يهدف إلى تكوين الطالب بمهارات متعددة ومتنوعة تتعلق بالجوانب التقنية والإدارية للمقاولات، لتمكينه من تلبية مختلف متطلبات المشاريع.
7. مبدأ ضبط التباين: يعني التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب وكيفية التعامل معها وحلها بشكل فعال داخل إطار الدعم المقاولاتي.
8. مبدأ التنظيم الانتقالي: يساعد الطالب الجامعي على الابتعاد عن التفكير التقليدي في الوظيفة، والتوجه نحو تبني روح المقاولاتية كمبدأ أساسي.
9. مبدأ العدم الاكتمال: يفرض ضرورة التجديد المستمر في التكوين والتعليم المقاولاتي حتى يتماشى الطالب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، ويجنب التثبيت على نماذج قديمة غير فعالة (عباس، ميشال، 2023 ص8).

استعرضنا المبادئ الأساسية لشيرنز والمبدأ التاسع لويرث التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز ودعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وتوضح كيف يمكن للجامعة أن تهيئ بيئة مناسبة تشجع الطالب على الابتكار وتطوير مهاراته بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

#### سابعا مفاهيم الدراسة:

مع التطورات الطارئة على سوق العمل لم تصبح الشهادة الجامعية هي الضمان الوحيد لتوفير الوظيفة وهذا ما يدفع بطلاب نحو المقاولاتية، وهذا ما يدفع بطلاب نحو المقاولاتية ولذا يتطلب علينا التطرق للمفاهيم المتعلقة بالدراسة لتوضيح العلاقة المرتبطة بين التخصص الجامعي و المقاولاتية ومن هذه المفاهيم ما يلي :

#### 1- مفهوم التخصص الجامعي وما يرتبط به من مفاهيم:

##### 1-1- التخصص الجامعي:

- مفهوم التخصص:

- يعرف في قاموس العلوم الإجتماعية حسب رائد إيميل دوركايم على أنه:
- « يقصد بالتقسيم العمل أو تقسيم المناطق أو الجماعة أو المجتمع المحلي أو المجتمع الكبير إلى عدد من الوظائف المتخصصة أو المترابطة.. » وهناك أنواع:
- التخصص الإقتصادي:** هو تخصص يتعلق بالنشاط الإقتصادي.
- التخصص الوظيفي:** تخصص حسب الوظيفة (عباسي سلوى، 2018، ص ص 21، 22).
- **التخصص الجامعي:** هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من التوجهات العلمية تحت مسار حياته الدراسية وعملية، وهذا الاختيار يجب ان يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية وأن لا يكون إختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت... (عباسي سلوى، 2018، ص 22)
  - كما يعرف على أنه فرع من العلوم سواء كان نظريا أو تطبيقيا ويركز على إحدى جوانب المعرفة ويطلق على حامله متخصص (فاروق عبده فلية، 2004، ص 116).
  - ويعرفه فاروق عبده فلية على انه « هو التعليم الذي يسعى إليه شخص ما يرغب في التعرف على أكثر من تخصص رغم من عملية خلط بين التخصصات او أكثر مع بقاء كل منهما منفصل (فاروق عبده فلية، 2004، ص 117).

#### • التعريف الإجرائي للتخصص الجامعي:

هو المجال الذي يلتحق به الطالب أثناء دراسة في الكلية ويشمل الأقسام العلمية الأكاديمية والعلمية الأدبية منها (عباسي سلوى، 2018، ص 22).

#### 1-2- التكوين الجامعي

##### أ- التكوين

- لغة: **formation** أو **former** أو **forma** وتعني تنشئة الفرد من خلال تنمية قدرته الخاصة مثل الذكاء أو الإرادة
- إنشاء أو تشكيل شيء ما بطريقة معينة عن طريق إجراء تغيرات من حالة إلى أخرى (بالراشد نبيل، 2022، ص 21)
- **إصطلاحا:**
- يعرفها بوتارف «التكوين عبارة عن عملية تعديل الإيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية المهنية أو الوظيفة وهدفه إكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد لرفع مستوى كفاءته في الأداء. (بودح غنية، 2012، ص 23).
- يعرفه سيتوجين بيار **Pierre j.** « هو مجموعة الأنظمة أو الأجهزة البيداغوجية المقدمة للعمال... وذلك لإفادة التطورات المهنية (بودح غنية، 2012، ص 22).
- تعريف التكوين على المستويات الثلاثة: عرف التكوين على ثلاث مستويات كتالي:

• **المستوى المعرفي:** حيث ان التكوين يهدف الى تنمية المستوى المعرفي من خلال تزويد المتكون بالمعارف المطلوبة وإعداد كفاءات.

• **المستوى المهراي:** يركز على ضرورة إمتلاك المهارات وتنميتها من أجل الرفع من مستوى الأداء.

• **المستوى السلوكي:** إذ أن عملية التكوين لا يقتصر دورها على تزويد المعارف و المهارات بل يتعدى ذلك سلوك الفرد (بودح غنية، 2012، ص 23)

#### ب- مفهوم التكوين الجامعي:

• هو التكوين المستمر والمتضمن العديد من المعلومات المتدرجة في دروس العلوم المختلفة التي يستوعبها الطالب والتي تهدف على منح فرصة للتحكم جزئيا في المجال العلمي او التقني المحدد (بالراشد نبيل، 2022، ص، 25)

• التكوين الجامعي هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها الأستاذ، حيث يمتلك برامج دراسية ومصادر تعليمية مع طلاب لديهم مهارات معينة تترجم بعد مدة إلى شهادات جامعية ومؤهلات وخبرات يتمكن من خلالها لتحقيق طموحه (بالراشد نبيل، 2022، ص 25).

• التكوين الجامعي هو المرحلة المكتملة للمجهود الإنساني عامة بغرض بلوغ الرقي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية.

• وهو عبارة عن مجموعة العمليات والمعارف التي تساهم في بناء مهارات الطالب كمدخل أساسي لهذا النسق، وتحويله الى مخرج يمتلك المعارف والقدرات اللازمة، في تخصصات معينة مع إعادة الإستثمار هذه المعلومات لمجموعة أهداف معينة يطلبها الدور الذي يقوم به مخرج هذا تكوين في المؤسسة الموجودة في سوق العمل (جميل حمداوي، 2015، ص 21).

• التكوين الجامعي هو عملية نظامية تتألف من مكونات متنوعة ومتراطة فيما بينها يؤثر الواحد منها في الآخر ويتأثر به، ولهذا النظام مدخلات وعمليات ومخرجات.

• **المدخلات:** كل ما يدمج في النظام من مصادر ووسائل (برامج، طرائق، تدريس...).

• **العمليات:** التغيرات التي تخضع لها العناصر المدمجة (التفاعلات البيداغوجية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

• **المخرجات:** كل ما ينتج عن هذه العمليات من نتائج فعلية (بالراشد نبيل، 2022، ص 48).

#### • التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي:

• في هذه الدراسة يقصد به العملية التعليمية والتدريسية التي يتلقاها الطالب في الجامعة.

• تشمل عملية التكوين الجامعي جوانب عديدة لأنه يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين وإكمال وظيفية مهنية (حفيظي سليمة، 2005، ص 13)

- وهو عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الأفراد من ناحية المنهجية والوظيفية،... من أجل رفع مستوى الأداء بحيث يكون كفاءة مؤهلة للعنل الناجح (حفيظي سليمة، 2005، ص13).

### 1-3- مفهوم التعليم الجامعي:

- التعليم الجامعي هو أرقى مراحل التعليم واسماها الذي يهدف الى إكساب الفرد مهارات وخبرات تقوم بترقية في السلم المهني والاجتماعي.
- التعليم الجامعي: هو التعليم الذي يتم داخل كليات بعد الحصول على شهادة البكالوريا وتختلف مدة دراسة في هذه المرحلة من خلال مرحلة نظام التعليم في هذه الفترة (تلال نور الهدى، 2017، ص72).
- تقوم الجامعات بإعداد إطارات المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العملية والتقنية والمهنية والإدارية ذات مستوى عالي، وذلك من خلال التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف (نمور نوال، 2012، ص31).

### • التعريف الإجرائي للتعليم الجامعي:

- يعرفه معجم العلوم الإجتماعية التعليم على أنه ما يشير إلى ما يطرأ على السلوك الكائن الحي من التغيير وتعديل ويرجع إلى جرأة وممارسة العلاقات المتبادلة فيه، ويتفاعل مع العالم الخارجي بمبدأ اساسي(حفيظي سليمة، 2005، ص11)

### 1-4- مفهوم الطالب الجامعي:

- يعرف الطالب الجامعي على أنه، شخص سمح له مستواه العلمي بالإنقال من المرحلة التعليمية الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على شهادة ليسانس؛ ماستر؛ دكتوراه (غريب صباح، 2014، ص60).
- وتعرفه الباحثة نوال نمور على انه أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم وإتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات.(نمور نوال، 2012، ص18).

### • التعريف الإجرائي لطالب الجامعي:

- هو الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالإنقال بالجامعة ودراسة منهج ومواد محددة (حفيظي سليمة، 2005، ص96).

### 2- مفهوم المقاولاتية وما يرتبط بها من مفاهيم:

#### 1-2- المقاولاتية:

- لغة: إلترم، وتعاقد وأي تحمل مسؤولية نشاط مشروع الصناعة.
- مشتقة من الفعل entrepreneur والذي معناه إلترم وتعهد.

- والمقاول هو الذي يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل الشروط كبناء بيت أو إصلاح طريق توضح التفضيلات في العقد الذي يوقعه المتعاقدان (معجم الوسيط، 2004، ص767).
- **إصطلاحاً:** يعرفها **روبرت هيرفيش Hirvish Robert** يعرفها على أنها العملية تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد المناسبين مع تحمل النتائج بمختلف أنواعها (المالية، النفسية، الاجتماعية) مقابل الحصول على نفع (فاطمة الزهراء سالم، 2012، ص39).
- هي مجموعة من الأنشطة والمسااعي التي تهدف إلى إنشاء وتطوير مؤسسة أو إنشاء نشاط معين.
- يعرفها **يوسف أحمد** أن المقاولية عملية يتم فيها تكوينات مختلفة وهذه هي الطريقة التي يمكننا إدخال بها التغيرات في النظام الإقتصادي، وذلك من خلال إدخال الابتكارات التي يطورها الأفراد والمنظمات وتولد هذه الابتكارات فرص إقتصادية وتتفاعل معها (يوسف سيد احمد، 2018، ص ص 18، 19).
- المقالة عبارة عن سيرورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتج الجديد ذو القيمة في السوق بين الإثنين المغامرة لجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية (بالراشد نبيل، 2022، ص48).
- عرفها البروفيسور الأمريكي **streamer** بجامعة هارفرد «هي إكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة و إستغلالها». (حمزة لفقير، 2015، ص120).
- يلعب النشاط المقاولاتي دوراً مهماً من خلال مساهمة في رفع معدلات النمو الإقتصادي، من خلال التنويع الإقتصادي وخلق مناصب الشغل وتطوير المنتج محلي ومن هنا تسعى مختلف الدول إلى توفير الدعم الكافي لتحفيز الروح المقاولتية وفتح أمام حاملي الأفكار المبادرة بتجسيدها على ارض الواقع (مجدوب بوحصى، 2018، ص44).
- كما يعرفها **Gartner** أنها عملية إنشاء المنظمات الجديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب القيام بالدراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات (مجدوب بوحصى، 2018، ص 45)
- \*أي بمعنى آخر هي مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء منظمة أو مشروع جديد وخاص به.
- عرفها **Fayol Alain** على أنها الحالة الخاصة يتم من خلالها خلق ثروات إقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي توجه الخطر والتي تدمج فيها الأفراد، ينبغي أن تكون سلوكياتهم ذات قاعدة التخصص يستقبل التغيير وأخطار المشتركة و الأخذ بالمبادرة والتدخل الفوري (مجدوب بوحصى، 2018، ص ص 45، 46).
- **التعريف الإجرائي للمقاولتية:**
- هي القدرة الفرد على تأسيس مشروعه المهني الشخصي وإدارته بطريقة ناجحة وفعالة (عريس عمار، 2018، ص6).

## 2-2- التعريف الإجرائي للتوجه المقاولاتي:

هو الميل أو الاستعداد لتبني السلوكيات والأفكار المرتبطة بريادة الأعمال، مثل المبادرة، وتحمل المخاطر، والابتكار، والبحث عن الفرص الاقتصادية واستغلالها بطرق خلاقة. يُعد هذا التوجه من المحددات الأساسية لخلق مشاريع جديدة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الزاوي فوزي، 2018، ص112).

## 2-3- مفهوم المقاول:

- يعرفه **J. B. Say** على أنه المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة.
- كما عرفه **Schunpeter** بأنه الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار.
- حيث هو المؤسس أو المنشأ الذي يعمل على المؤسسة في تنظيمها وإدارتها داخليا وخارجيا (مجدوب بوحصي، 2018، ص50).
- يعرفه **كارل ماركس**:
- هو الشخص المنتج كفرد من عائلة أو من زمرة أهله أي ينتمي إليه وهو كاسب رأس المال (فاطمة الزهراء سالم، 2012، ص40).
- \*أي ان المقاول يكون كاسب للمورد المادي وغالبا ما يكون مقاولا بالوراثة.

## ثامنا - مجالات الدراسة:

### 1-المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

تأسست كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة في إطار التحول الهيكلي للمؤسسات الجامعية في الجزائر. ففي البداية، كانت هذه التخصصات تُدرس ضمن معهد العلوم الاقتصادية الذي أنشئ سنة 1992 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-295 المؤرخ في 7 يوليو 1992، وذلك عندما تحول عدد من المعاهد الوطنية إلى مركز جامعي

لاحقاً، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 7 يوليو 1998، تم تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تضم عدة كليات، من بينها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. وقد تم تعديل هذا المرسوم لاحقاً بالمرسوم التنفيذي رقم 04-255 الصادر في 24 أغسطس 2004، والذي أعاد تنظيم هيكلية الجامعة (fsecsg.univ-biskra.dz)



## 2-المجال الزمني:

في إطار المرحلة الاستطلاعية للدراسة، قام الباحث بزيارتين ميدانيتين إلى دار المقاولتية بجامعة محمد خيضر بسكرة:

الأولى يوم 22 جانفي 2025، بهدف التعرف على طبيعة التعاقدات وعلاقتها بالجامعة.  
والثانية يوم 04 فيفري 2025، للاطلاع على مدى مشاركة طلبة تخصص مقاولتية في التدريبات والأنشطة المنظمة.

وقد ساعدت هذه الزيارات في توجيه الدراسة وضبط أدوات البحث بشكل أدق.  
بعدها مرحلة بناء الاستمارة، فقد امتدت من (17 أفريل 2025) إلى غاية (20 ماي 2025)، حيث تم إعداد النسخة النهائية للاستبيان، الذي وُزِعَ إلكترونياً على طلبة تخصص المقاولتية بكلية علوم التسيير والاقتصاد بتاريخ (21 ماي 2025). وقد تم جمع النتائج الأولية ومعالجتها في يوم (22 ماي 2025)، تزامناً مع الشروع في مرحلة تحليل المعطيات الميدانية  
المجال البشري للدراسة:

يشمل المجال البشري لهذه الدراسة طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة كمجتمع مستهدف، وبشكل خاص طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كمجتمع ممكن، إذ يُفترض أن تكون لهم معرفة أوسع بالمفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال وإنشاء المشاريع وتم اختيار هذه العينة لفهم العلاقة بين التخصص الجامعي وروح المقاولتية في الوسط الجامعي.  
عينة الدراسة:

تُعد عينة الدراسة جزءاً أساسياً من البحث، إذ يُمثل اختيارها بدقة أساساً لنجاح الدراسة وصدق نتائجها. ونظراً لصعوبة دراسة المجتمع بأكمله، يختار الباحث عينة محددة تُناسب الإمكانيات المتاحة من وقت وجهد، وتُستخدم هذه العينة كممثل عن مجتمع البحث.

- هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع البحث معين (العدي صونية، 2021، ص125).
- هي مجموعة جزئية من البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها (بوحوش عمار، 2019، ص66).
- تُعد عملية اختيار العينة من المراحل الأساسية في البحث الميداني، إذ تهدف إلى تمثيل مجتمع الدراسة بدقة وموضوعية.

وبما أن مجتمع البحث يضم كليات وتخصصات أكاديمية مختلفة لكل منها خصوصيتها، خاصة في تلقيها لتكوين جامعي مقاولاتي، اقتضت الدراسة الحالية من الباحث استخدام العينة القصدية.

العينة القصدية: هي التي يتم اختيارها وفقاً لمعايير يحددها الباحث، حيث يتم اختيار أفراد العينة بناءً على معرفتهم أو خبرتهم بموضوع الدراسة، دون الاعتماد على الاختيار العشوائي. (موريس انجرس، 2006، ص107)

اخترت العينة القصدية في هذه الدراسة لأنها تضم طلبة تخصصات كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، لكونهم الفئة الأقرب لموضوع البحث، حيث يُنتظر أن تكون لديهم معرفة مباشرة وتكوين أكاديمي مرتبط بميدان المقاولاتية. هذا ما يجعل آراؤهم وتجاربهم أكثر دقة وملاءمة للإجابة على إشكالية الدراسة حول العلاقة بين التخصص الجامعي وروح المقاولاتية. وقد تم توجيه الاستمارة الالكترونية لمجموع طلبة الكلية المتاحين عبر المايل ووسائل التواصل الاجتماعي ليبلغ الحجم الكلي للاستجابة الفعلية إلى 50 طالبا.

حجم العينة: وعليه فحجم العينة يقدر ب 50 مفردة

#### تاسعا - منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذا البحث بشكل علمي ومنهجي، كان من الضروري اعتماد منهج يناسب طبيعة الإشكالية المطروحة، ويسمح بفهم العلاقة بين المتغيرات المدروسة في سياقها الاجتماعي والأكاديمي.

**1- منهج الدراسة:** يُعرّف الباحث محمد علي محمد المنهج بأنه الأساليب الفعلية التي يستخدمها الباحثون لحل مشكلات بحوثهم. ولا شك أن هذه الأساليب والمناهج تختلف باختلاف مشكلات البحث، وحسب الأهداف العامة والخاصة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها (بالراشد نبيل 2022، ص99)

وبناءً على طبيعة الدراسة، يتم تحديد المنهج الملائم الذي يسمح باتباع طرق وأدوات بحثية محددة.

وفي إطار دراستنا الحالية، تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة المدروسة، وتحليل خصائصها وتفسير أبعادها، بما يساهم في تقديم إجابات علمية للأسئلة المطروحة ضمن إشكالية البحث واقتراح حلول مناسبة.

تعرفه علياء شكري: ويُعرّف المنهج الوصفي بأنه أسلوب بحثي يهدف إلى جمع المعلومات الدقيقة عن الظاهرة، من أجل تحديد خصائصها وفهم أبعادها وتحليلها، تمهيداً لاستخلاص النتائج وتقديم حلول واقتراحات مرتبطة بسياق الإشكالية المدروسة. (عباسي سلوى، 2018، ص104)

تم اختيار المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه الأنسب لتحليل العلاقة بين التخصص الجامعي وروح التوجه المقاولتي لدى الطلبة، حيث يسمح هذا المنهج بوصف الواقع كما هو، وتحديد الاتجاهات والميولات المرتبطة بالموضوع. كما يتيح جمع بيانات ميدانية دقيقة تساعد في فهم تأثير التكوين الأكاديمي على تنمية الفكر المقاولاتي، مما يخدم أهداف الدراسة ويُمكن من تقديم تفسيرات واقعية واقتراحات عملية ولذا استخدمنا في دراستنا هته بعض الأدوات.

#### 2- أدوات جمع البيانات

• تُعد أدوات جمع البيانات من المراحل الأساسية في البحث العلمي، إذ تُستخدم للوصول إلى معلومات دقيقة تخدم أهداف الدراسة. وتنقسم هذه الأدوات، بحسب أهميتها وطبيعتها استخدامها، إلى أدوات رئيسية وأخرى ثانوية، وذلك وفقاً لنوع المنهج المعتمد وطبيعة الظاهرة المدروسة.

### 3-الأداة الأساسية للبحث:

الإستمارة: تعرف الإستمارة على أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والمعطيات من المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين(بوحوش عمار، 2019،ص140).

ويعرفها مورييس أنجيروس الاستبيان على أنه تقنية مباشرة لجمع المعطيات العلمية، تُستخدم لاستطلاع آراء الأفراد، وتتيح لهم الإجابة بطريقة موجهة بهدف الكشف عن العلاقات وإجراء المقارنات(باراشد نبيل،2022،ص 100).

•وبما أن نجاح البحث السوسيولوجي يرتبط بمدى توظيف الباحث للأدوات الملائمة والمنسجمة مع المنهج والتقنيات المعتمدة، فقد تم في دراستنا اختيار الاستبيان الموجه كأداة أساسية لجمع المعطيات من الطلبة الجامعيين، بهدف فهم طبيعة العلاقة بين التخصص الجامعي وتنمية روح المقاولاتية لديهم.

حيث احتوت الإستمارة على 34 عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

**المحور الاول:** يتضمن المعلومات العامة واحتوى على 5 عبارات تخص بيانات الطالب الجامعي من حيث الجنس، التخصص، العمر، والمستوى الدراسي.

**اما المحور الثاني:** فهو بعنوان "التكوين والتخصص الجامعي"، وضم 14 عبارة. تناولت العبارات من 1 الى 3 كيفية تلقي الطالب للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية، ومن 4 الى 8 كيفية مساهمة التكوين الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب.

في حين ركزت العبارات من 9 الى 12 على مدى توجه التعليم الجامعي نحو المقاولاتية، والتخلي عن الوظائف التقليدية. اما العبارتان 13 و14 فقد تطرقتا الى مدى احتكاك الطلبة برواد الاعمال وفهمهم لعوامل نجاح المشروع المقاولاتي.

**المحور الثالث:** بعنوان "التدريب المقاولاتي"، وضم 14 عبارة.

تناولت العبارات من 1 الى 6 كيفية تلقي التدريب المقاولاتي داخل الجامعة، ومدى الاستفادة منه في تعزيز المهارات وتنمية الممارسة المقاولاتية.

في حين ركزت العبارات من 7 الى 9 على مدى انتظام الطالب في هذه التدريبات، وعدم غيابه عنها، وكيفية استفادته منها.

أما العبارات من 10 إلى 12 فقد تناولت مدى مساهمة هذا التدريب في نجاح المشروع المقاولاتي، وكيفية ربطه باحتياجات سوق العمل وتحويلها الى افكار قابلة للتنفيذ. بينما تطرقت العبارة 14 إلى الكيفية التي تلقى بها الطالب التدريب المقاولاتي، سواء كان ذلك افتراضيا أو خارج الجامعة.

• اما مقياس الإستبيان فقد كان ثلاثي كتالي: غير موافق، محايد، موافق.

#### 4-الأداة الثانوية للبحث: المقابلة

##### تعريف المقابلة:

يُعرف موريس أنجرس المقابلة بأنها أداة لجمع المعلومات تعتمد على علاقة تواصل لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث، يتم من خلالها الحصول على بيانات معمّقة حول موضوع البحث، وتتيح فهماً أعمق للظواهر الاجتماعية من خلال التفاعل الحواري. (موريس أنجرس، 1992، ص105).

تم الاعتماد على أداة المقابلة بشكل ثانوي في هذه الدراسة من أجل التفاعل المباشر مع ممثلي دار المقاولتية، والتعمق أكثر في فهم طبيعة العلاقة التي تربط المؤسسة دار المقاولتية بطلبة الجامعة في إطار دعم روح المقاولتية. وقد سمحت هذه الأداة بفك غموض حول معطيات نوعية تسهم في توضيح السياق العام للتكوين المقاولاتي داخل الجامعة.

#### عاشر- الأساليب الإحصائية:

##### تمهيد:

يُعد توظيف الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة خطوة منهجية ضرورية لتحليل المعطيات الميدانية بشكل موضوعي ودقيق. فقد مكّنت هذه الأدوات من تحويل البيانات الخام إلى مؤشرات كمية واضحة، تسهم في تفسير العلاقات بين المتغيرات، ودعم النتائج بأدلة علمية تعزز من مصداقية البحث وموثوقيته .

#### 1- الدائرة النسبية:

تُعد الدائرة النسبية من الأساليب المعتمدة في تمثيل المعطيات الإحصائية بصرياً، إذ يُعرفها موريس أنجرس بأنها "رسم بياني دائري يُستخدم لتمثيل التوزيع النسبي لفئة معينة من البيانات، حيث يُعبر كل قطاع عن نسبة مئوية من الكل، ويُسهل هذا الشكل في تسهيل فهم الفروقات النسبية بين الفئات المختلفة" (موريس أنجرس، 2199، ص 174).

تم اعتماد الدائرة النسبية في عرض بعض نتائج الدراسة لأنها تُسهل في تبسيط المعطيات الإحصائية، وتُظهر الفروقات النسبية بين الفئات بشكل بصري واضح وسهل الفهم، مما يساعد على توصيل المعلومة بسرعة ودقة للقارئ .

#### 2- الأعمدة البيانية:

تُعد الأعمدة البيانية من الوسائل الإحصائية التمثيلية التي تُستخدم لعرض البيانات الكمية أو المقارنة بين فئات مختلفة بشكل بصري، حيث يُمثّل كل عمود قيمة رقمية تختلف طوله حسب حجم المعطى، مما يسهل قراءة الفروقات والمقارنات بين المتغيرات. (موريس أنجرس، 1992، ص 173)

هي تمثيل بصري يُستخدم لعرض البيانات الكمية على شكل مستطيلات (أعمدة) متوازية، بحيث يُمثّل طول كل عمود قيمة معينة. تُستخدم لمقارنة قيم مختلفة أو تتبع التغيرات عبر الزمن (محمد عبد الغني، 2018، ص45).

اخترت الأعمدة البيانية لعرض بعض نتائج الدراسة لأنها تتيح مقارنة واضحة وسهلة بين المعطيات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالفروقات بين فئات أو متغيرات معينة، مما يساعد في توضيح النتائج بشكل بصري مبسط وسريع الفهم .

### 3- التكرارات:

تُعد الأعمدة البيانية من الوسائل الإحصائية التمثيلية التي تُستخدم لعرض البيانات الكمية أو المقارنة بين فئات مختلفة بشكل بصري، حيث يُمثل كل عمود قيمة رقمية تختلف طوله حسب حجم المعطى، مما يسهل قراءة الفروقات والمقارنات بين المتغيرات. (موريس انجرس، 1992، ص 170)

يُقصد بها عدد مرات تكرار أو حدوث قيمة معينة داخل مجموعة بيانات إحصائية، وتُستخدم هذه التقنية لتحديد مدى شيوع القيم وتوزيعها داخل العينة محل الدراسة، وهي أساس في بناء الجداول والتوزيعات التكرارية. (صبري عبد الحميد، 2017، ص 102)

تم اعتماد التكرارات في عرض النتائج لأنها تساعد على تنظيم البيانات بشكل ، وتُظهر مدى تكرار كل إجابة أو فئة داخل العينة، مما يُسهل تحليل مدى انتشار بعض الآراء أو السلوكيات بين المبحوثين .

### 4- النسبة المئوية

النسبة المئوية هي أسلوب إحصائي يُستخدم للتعبير عن حجم جزء معين من الكل، حيث يتم تحويل القيم العددية إلى نسب مئوية لتسهيل المقارنة بين المتغيرات، بغض النظر عن حجمها المطلق. (موريس انجرس، 1992، ص 171)

هي طريقة رياضية تُستخدم للتعبير عن جزء من الكل على أساس 100، وتُستعمل في الإحصاء لتسهيل مقارنة البيانات وتحليلها، خاصة في توزيع الاستجابات أو تمثيل الظواهر بشكل نسبي (الشامي إبراهيم، 2019، ص 88)

يُستخدم قانون النسبة المئوية للتكرارات لقياس النسبة التي تمثلها تكرارات فئة معينة من مجموع التكرارات الكلية، ويُحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{النسبة المئوية للتكرار} = (\text{تكرار الفئة} \div \text{مجموع التكرارات}) \times 100^1$$

(موريس انجرس، 1992، ص 172)

اخترت النسبة المئوية للتكرارات لأنها تساعدني في توضيح نتائج الدراسة بشكل مبسط، وتُبين حجم كل فئة مقارنة بالمجموع العام بطريقة سهلة الفهم والمقارنة .



## الفصل الثاني:

أولاً: لمحة حول التكوين الجامعي في الجزائر.

ثانياً: وظائف التكوين الجامعي .

ثالثاً: أسس التكوين الجامعي.

رابعاً: أركان العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية.

خامساً: علاقة التكوين بسوق العمل.

## تمهيد:

يعد التكوين الجامعي من الدعائم الأساسية التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في إعداد رأس مال بشري مؤهل وقادر على مواكبة متطلبات التنمية. فالجامعة لا تؤدي فقط وظيفة نقل المعرفة، بل تتجاوز ذلك إلى إعداد الأفراد وتأهيلهم معرفياً ومهارياً، بما يعزز قدرتهم على الاندماج الفعّال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، يُخصص هذا الفصل لتسليط الضوء على وظائف التكوين الجامعي وكيفية مساهمته في صقل شخصية الطالب وتوسيع آفاقه المهنية والمعرفية، خاصة في ظل التحديات الراهنة لسوق العمل.

### أولاً: لمحة حول التكوين الجامعي في الجزائر

في إطار التكيف التدريجي لنظام التعليم العالي مع التحولات العميقة التي تشهدها الجزائر على جميع الأسعدة من جهة والتغيرات الحاصلة في مجال إعادة الهيكلة في هيكلية التعليم العالي وتحسين المناهج التكوينية من جهة أخرى، وابتداءً من السنة الجامعية 2004-2005، فتحت بعض المؤسسات الجامعية مجالات تكوين جديدة في شهادة الليسانس وفق نظام جديد. وقد حدّد المنشور الوزاري الرقم 09 المؤرخ في 23 جوان 2004 هذه المؤسسات ومجالات التكوين الجديدة التي يميّز بها نظام التكوين LMD بثلاث مراحل

- المرحلة الأولى: الليسانس، مدة التكوين فيها ثلاث (3) سنوات.
- المرحلة الثانية: الماجستير، ومدة التكوين فيها سنتان (2).
- المرحلة الثالثة: الدكتوراه، ومدة التكوين فيها ثلاث (3) سنوات.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل، تُنظّم المسارات الدراسية السنوية في شكل وحدات تعليمية، تُجمع في سداسيات لكل مرحلة. (عبد القادر بالحاج، 2014، ص ص 24، 25).

- شهادة الليسانس:

تُنظّم هذه المرحلة التكوينية في طورين، وتشمل:

تكوين قاعدي أول محدد للتخصصات، يمتد من السداسي الأول إلى السداسي الرابع، ويُخصص لاكتساب المبادئ المنهجية، والتعرف على الحياة الجامعية واكتشافها. ويُطبع هذا التصور بتكوين متخصص في فرعين: فرع أكاديمي وفرع مهني



شهادة الماستر:

تدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين (2) بعد نيل شهادة الليسانس، وينقسم هذا التكوين إلى تخصصين مختلفين:

ماستر تخصص مهني وماستر تخصص في البحث الأكاديمي

شهادة الدكتوراه:

تدوم هذه المرحلة التكوينية ثلاث (3) سنوات بعد نيل شهادة الماستر، ويشمل هذا التكوين مختلف أشكال التكوين من أجل البحث، مثل: الورشات، الملتقيات، المحاضرات، اللقاءات العلمية..... إلى غير ذلك (بالراشد نبيل 2022، 40).

ثانيا: وظائف التكوين الجامعي

وللتكوين الجامعي عدة وظائف، تم تقسيمها حسب دورها في المجتمع، نذكر منها:

الوظائف التوجيهية:

يحتاج الطالب إلى التوجيه من أجل استخدام قدراته استخدامًا بناءً، ومعرفة حاجاته المختلفة والسبل الكفيلة بإشباعها.

ولهذا، أصبحت وظيفة التكوين الجامعي في توجيه الطالب وإرشاده إلى أفضل السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف على الإطلاق.

فالتكوين الجامعي، بصفته يساعد الطالب في تجاوز الغموض، وحل مشكلاته، والتعرف على إمكانياته. كما يُساعده على تطوير وجهات نظر جديدة تُعينه على أداء المهام المطلوبة بكفاءة (بالراشد نبيل، 2022، ص 47، 48).

الوظيفة العلاجية:

تتمثل الوظيفة العلاجية للتكوين الجامعي في ما يلي:

1. عملية تغيير وتعديل السلوك الفردي أثناء العملية التعليمية.
2. اكتساب الطالب لسلوكات جديدة تتوافق مع ميوله وتشبع حاجاته.
3. اعتبار التعليم كعملية تحضير وتنمية لقدرة المتعلم على القيام بتغيير سلوكي ناتج عن متغيرات داخلية وخارجية، مما يؤدي إلى تحقق التعلم. (نبيل بالراشد، 2022، ص 49).

### الوظائف الإنمائية:

يقوم التكوين الجامعي بإعداد الطاقات البشرية في كافة التخصصات والمهن، وفي شتى المجالات، بغية تطوير الفكر العلمي وتعليم أساليب التفكير المبتكر. وتتمثل هذه الوظائف في النقاط التالية:

- اكتساب الطالب مهارات وكفاءات أساسية مناسبة لتخصصه الجامعي.
- تنمية القدرات الطلابية ضمن النظرة الجامعية، وتطوير روح المسؤولية، وإرساء الحوار الديمقراطي، وغيرها.
- إثراء البحث العلمي، من خلال إجراء البحوث الأساسية، والإجرائية، والتطبيقية، خاصة تلك المتعلقة بقضايا المجتمع، والتي تُسهم بشكل واضح في حل مشكلاته.
- تنمية المجتمع وخدمته، وتزويده بمختلف التخصصات والمهن المطلوبة، مع ضرورة وضع الخطط والسياسات الوطنية الخاصة بالتنمية (عبد القادر بالحاج، 2014، ص26)

### ثالثاً: أسس التكوين الجامعي

- إن الهدف الأسمى للتكوين الجامعي هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها، وبالتالي خدمة المجتمع.
- فخدمة المجتمع، والارتقاء به، وتقدّم العلوم، هي من أهم الأهداف التي يسعى التكوين الجامعي إلى تحقيقها، وذلك بالاعتماد على الأسس التالية:

### الشمولية:

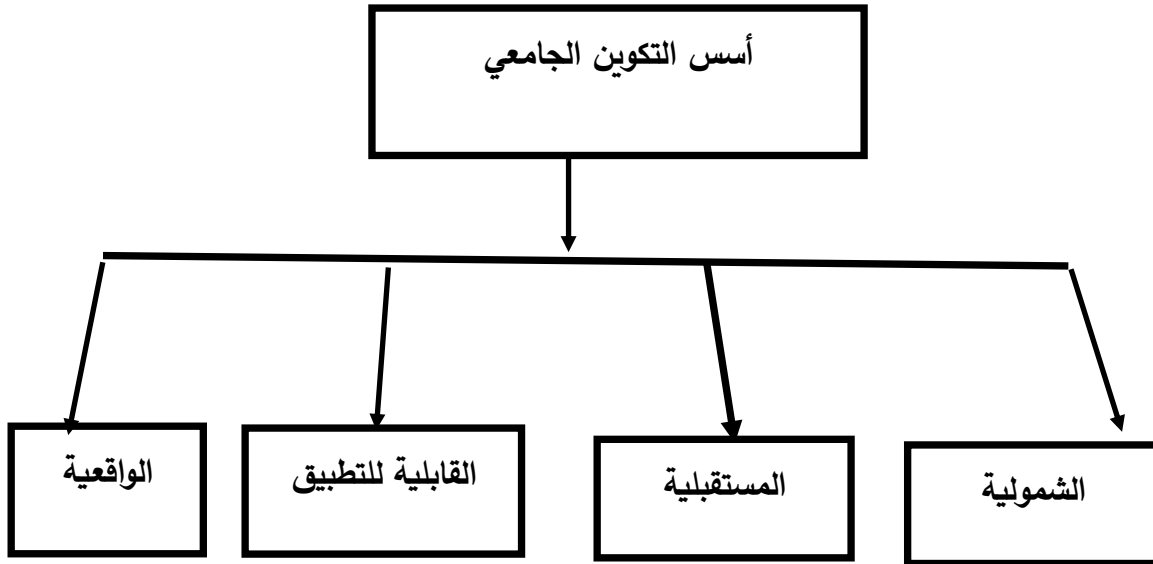
يتناول هذا الأساس مدى شمول الأهداف العامة للتكوين لجميع المجالات التي يسعى التكوين الجامعي إلى تحقيقها، وذلك في إطار نمو الطالب بجميع أبعاده: النفسية، والمعرفية، والجسمية (أحمد جلول، 2017، ص19)

### المستقبلية:

الهدف دائماً طموحاً وتوقعاً مستقبلياً، ويهدف إلى تطوير الأحوال الراهنة، والتجديد، والاعتناء بها، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

### القابلية للتطبيق:

يؤكد هذا المبدأ على ضرورة صياغة الأهداف العامة للتكوين الجامعي بشكل قابل للتطبيق، بحيث تُترجم إلى واقع عملي، ولا تبقى مجرد أهداف نظرية غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات الواقع، بل تتحول إلى ممارسات وظيفية ملموسة على أرض الواقع (أحمد جلول، 2017، ص20).



مخطط رقم (01) يوضح اسس التكوين الجامعي (من اعداد الطالبة)

رابعاً: أركان العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية

هيئة التدريس:

تُركز الجامعة على مجموعة من الباحثين والدارسين، الذين لا يقتصر دورهم على نقل المعلومات المسجلة في الكتب للطلبة فحسب، بل يساهمون في مساعدتهم على اكتشاف أساليب التدريس، والطريقة المثلى لاستخدام الوسائل العلمية.

وهم بذلك يحرصون على الاطلاع المستمر على المعلومات، وإتمام النقاشات، وحل بعض المشكلات (أحمد جلول، 2017، ص20)

الطالب:

يُعرّف الطالب بأنه الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة أو المدرسة العليا، كقولنا: طالب طب، طالب أدب، طالب فلسفة، إلى آخره.

ويُعدّ الطالب أحد العناصر الرئيسية والفعالة في العملية التكوينية الجامعية (فاروق عبده فلية، 2004، ص7).

### المقرر الدراسي:

يُعدّ المقرر الدراسي من أبرز عناصر العملية التكوينية، لذا فإن إعداده وتنظيمه بعناية يُسهم في مضاعفة فاعلية التكوين الجامعي. وفي المقابل، تتراجع نوعية هذا التكوين نتيجة بعض الإشكالات المرتبطة بالمقرر، مثل عدم قدرة بعض المحاضرين الجامعيين على مواكبة البرنامج الجامعي، أو قلة المراجع المنهجية ذات صلة بالمقرارات (بالراشد نبيل، 2022، ص52)

### هياكل الإدارة التنظيمية:

تُعدّ الهياكل والإدارة التنظيمية من الركائز الأساسية في سير المؤسسة الجامعية، حيث تُساهم في تنظيم الموارد البشرية والمادية، وضبط مختلف العمليات التكوينية والإدارية، بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية والعلمية المرجوة.

### الهيكل التنظيمي:

يُعدّ الهيكل التنظيمي مجموعة من القواعد والآليات التي يتم من خلالها تحديد أهداف المؤسسة وتنظيم عملها. وتُعتبر الجامعة مؤسسة معقدة نسبياً، تتميز بثقافة تنظيمية وأسلوب إداري خاص. وتعتمد في تسييرها على مبادئ الجودة والتنفيذ ضمن إطار هذا الهيكل الإداري والتنظيمي. كما تتجدد المهام والوظائف الخاصة بكل فاعل داخل هذه المؤسسة باستمرار، وفقاً للقواعد التي يحددها هذا الهيكل (عباسي سلوى، 2018، ص55)

### خامساً: علاقة التكوين الجامعي بسوق العمل

تندرج هذه العلاقة ضمن إطار علاقات الدولة، وهو ما جعل الجزائر تشرف على المدرسة ومؤسسات التعليم دون وجود منافسة من قبل القطاع الاقتصادي.

ونتيجة لذلك، تولّت الدولة توظيف الخريجين وتوفير فرص العمل لهم عبر مؤسساتها، وهو ما ترتب عليه نمط معين من التشغيل خلال العقود السابقة.

في السابق، كان يُنظر إلى التكوين الجامعي على أنه ضمان للحصول على وظيفة، حيث كانت عقود العمل تُبرم مسبقاً بالتوازي مع عقود التكوين. وقد أدّى هذا النموذج من "التعليم الجميل" إلى عزل المنظومة التكوينية عن حاجات الاقتصاد وسوق العمل. ومع تطور سوق العمل في الجزائر، برز التفاوت والاختلال في العلاقة بين المنظومة التعليمية ومتطلبات سوق الشغل (عباسي سلوى، 2018، ص227).

ورغم أن التشغيل ظل من بين الانشغالات الكبرى للدولة، إلا أن تباطؤ النمو الاقتصادي وتفاقم معدلات البطالة أدّى إلى إعادة النظر في طبيعة العلاقة بين التعليم وعالم الشغل.

وقد نتج عن ذلك توجه نحو تغيير الإطار الاقتصادي بما يشمل جميع العوامل المحددة لعرض وطلب اليد العاملة، سواء في قطاع التعليم أو في سوق العمل. من بين أبرز المؤشرات الدالة على هذا التحول:

- ارتفاع معدلات البطالة
- الحاجة إلى الاستجابة لمتطلبات تطور تكنولوجيا المعلومات.
- ضرورة سد الفجوة بين الأعداد الكبيرة من الخريجين واستجابة سوق العمل.
- تزايد عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل، خاصة من حاملي الشهادات.
- ظهور نوع جديد من البطالة، يُعرف بـ"بطالة المؤهلين".
- تفاقم معدلات البطالة في صفوف الشباب.
- عدم القدرة على سد الفجوة بين الخريجين ومتطلبات سوق العمل
- لقد أدى عدم القدرة على سد الفجوة بين أعداد المتخرجين ومتطلبات سوق العمل إلى تفاقم الضغوط على هذا الأخير (عباسي سلوى، 2018، ص228).
- ومن أجل التخفيف من هذه الضغوط وتسهيل إدماج الخريجين، لجأت الجزائر إلى اعتماد مجموعة من البرامج والآليات الهادفة إلى معالجة هذه الإشكالية، من بينها:
- برامج تشغيل الشباب، عقود ما قبل التشغيل، قروض ما قبل التشغيل، برامج دعم المؤسسات الصغيرة، وقروض موجهة لخلق مناصب الشغل....
- ورغم أهمية هذه الآليات في التخفيف من حدة البطالة، إلا أنها طُبقت ضمن ظروف خاصة تميزت بها الحالة الجزائرية، مما أثر على فعاليتها في بعض الأحيان.
- كانت عاجزة عن امتصاص البطالة.
- تراكم الاختلالات في النظام التعليمي
- عدم القدرة على توفير مناصب عمل دائمة.
- أزمة المؤسسة الوطنية وتدهور الوضع الاقتصادي

(عباسي سلوى، 2018، ص229)



## الفصل الثالث:

### العمل المقاولاتي

أولاً: أهمية المقاولاتية.

ثانياً: أهداف المقاولاتية.

ثالثاً: أشكال المقاولاتية

رابعاً: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي

خامساً: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية

سادساً: إستراتيجيات ربط الجامعة بسوق العمل.

سابعاً: دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.

### تمهيد:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، لم يعد الإدماج المهني مرهوناً بالمسارات الكلاسيكية للتوظيف، بل أصبح يرتبط بشكل متزايد بقدرة الأفراد على الابتكار والمبادرة. وهنا تبرز المقاولاتية كخيار استراتيجي يسعى لتجاوز محدودية فرص العمل التقليدية، من خلال تحفيز روح المبادرة وبناء المشاريع الذاتية. وقد أصبحت هذه الثقافة تحظى باهتمام متزايد من قبل السياسات التعليمية والاقتصادية، نظراً لدورها في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الدينامية الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، يتناول هذا الفصل أهميتها في الواقع المعاصر، خصوصاً في أوساط الشباب الجامعي مع علاقتها بسوق العمل ودورها في تنمية الإقتصادية.

### أهمية المقاولاتية:

لقد برزت للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في النقاط التالية:

- هي المحرك الأساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الإقتصادي.
  - تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل المجتمعات ذات الدخل الضعيف والمنخفض.
  - تعتبر الوسيلة الفعالة للحد من البطالة.
  - تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.
  - تحوية الأهداف المرجوة ولأفكار المستقبلية الى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.
  - توضيح كيفية التخطيط للدخول الى السوق وتنفيذ الافكار.
- فهي بذلك تسعى الى كشف عن الحاجة العميل وسعي وراء تلبيةها\* (بن جمعة أمينة، 2017، ص ص 273، 274)

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الإقتصادية والاجتماعية والتنمية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

### الأهمية الإقتصادية:

- تسعى المقاولاتية الى رفع مستوى الانتاجية في جميع الاعمال.
- تعمل على خلق فرص عمل جديدة.
- تسعى في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الإقتصادية.
- تسعى الى تنويع الإنتاج نظراً لمجالات الإبداع لدى المقاولتين.
- تعمل على توجيه الانشطة للمناطق التنموية المستهدفة. (الهاروني على عبز الفتاح، 2011، ص 187)

### الأهمية الاجتماعية:

- تسعى المقاولاتية لتحقيق عادالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.
- تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب الشغل.



- المساهمة في تشغيل المرأة ودعمها في المجال المقاولاتي.
- تعمل المقاولتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعن في المحال الزراعي.(الحاروني على عبد الفتاح، 2011،ص188)
- ومن الأهمية الجللة التي تقزم بها المقاولتية في إنعاش روح التنمية في المجتمعات، نتطرق الى اهمية التنمية في نقاط مختصرة.
- أهمية التنمية:

- إنشاء سوق عمل جديدة.
- تحسين مستوى الإنتاجية، واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.
- تسعى الى التحريك الموارد الرأسمالية.
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد(الحاروني على عبد الفتاح، 2011،ص189)

#### أهداف المقاولتية:

- ولا شك أن المقاولتية تحمل في طياتها العديد منازلاهداف الذي تفيد الشخص المقاول والمجتمع الذي يكتض بهاته المشاريع فهي لديها جملة من الأهداف تسعى كل الشركات الصناعية والخدماتية الى تحقيقها لرفع مستوى التنمية الاقتصادية والإجتماعية نذكر أبرزها:
- تحسين الوضع الحال لشركة في التنافس السوقي والتنافس المستقبلي.
- التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- زيادة الدخل والنمو الإقتصادي.
- التشبع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات سواء للإستهلاك المحلي او التصدير
- السعي الى الانتاج المزيد من السلع والخدمات.
- التأكيد من إستخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.
- تشجيع وتبني المبادلات التي يقدمها العاملون في التنظيم (ملتقى.....)

#### الفكر المقاولاتي والجامعة:

تُعد الجامعة الحضن الأمثل للفكر المقاولاتي، بالنظر إلى المقاومة الفكرية والبشرية التي تميز المؤسسات الجامعية، وكذلك بالنظر إلى الأهداف المنتظرة من التعليم والتكوين في علاقتهما بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

فمن جهة أخرى، تلعب الجامعة دورًا أساسيًا واقتصاديًا، باعتبارها المحرك الرئيسي في المهمة الجديدة التي تبنتها العديد من الدول، والمتمثلة في تثمين الموارد البشرية، وتحصيل الرأسمال البشري، ونشر المعرفة وتحويلها.

وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار الفكر المقاولاتي امتدادًا للنشاط التعليمي العالمي، نظرًا لنقاط التقاطع بينهما في تقديم بدائل ناجحة للمجتمع عبر الابتكار، والإبداع، والتجديد. وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى نحت مفاهيم جديدة، على غرار الجامعة المقاولاتية، والتي تطور منها لاحقًا مفهوم الرأسمالية الأكاديمية (بالرأشد نبيل، 2022، ص 69).

وإلى جانب الاستقلالية الفكرية يرى بعض الباحثين أن الجامعة أصبحت تهدف بمهمة جديدة، تتمثل في إرساء الفكر المقاولاتي، الذي يقوم في جوهره الاقتصادي على المعرفة، وبناءً عليه فقد غدت الجامعة مطالبة بإدراج عملية التوجيه نحو الفكر المقاولاتي ضمن مهامها، على أن يكون هذا الإدراج الفكري ضمن منظومة تعليمية محددة الأهداف والوسائل المرتبطة عضويًا بمحيط الخارجي من خلال الإستجابة للمتطلبات الاقتصادية والمخرجات الجامعية الطلابية بشكل واسع في تحقيق أهداف تنموية ووطنية . (بالرأشد نبيل، 2022، ص 70).

### ثالثًا: أشكال المقاولاتية:

يمكن للأفراد الشروع في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال ثلاث طرق رئيسية: أولاً عبر تأسيس مؤسسة جديدة من الصفر، ثانيًا من خلال شراء مؤسسة قائمة، وأخيرًا باللجوء إلى ما يُعرف بالمقولة الداخلية. يقوم المقاول عادةً باختيار الأنسب من بين هذه الخيارات بعد التعرف على خصائص ومميزات كل منها:

#### 1. إنشاء مؤسسة جديدة:

يُعد تأسيس مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير موحدة، إذ تختلف الدوافع من شخص لآخر. فبعض المقاولين تتبلور لديهم الفكرة بعد دراسة معمّقة لمختلف الاحتمالات، فيقررون التأسيس بوعي وخطة واضحة. بينما ينشئ آخرون مؤسساتهم بالصدفة، كرد فعل لاكتشاف فرصة مربحة، دون إعداد مسبق أو دراسة. وهناك أيضًا من يجد نفسه مضطرًا لهذا الخيار لغياب بدائل أخرى للاندماج المهني والاجتماعي.

وتأخذ عملية التأسيس الجديدة أحد الشكلين التاليين:

#### إنشاء مؤسسة من العدم:

هذا النوع من التأسيس يُعتبر من أصعب أشكال المقولة، حيث يستغرق وقتًا طويلًا لطرح المنتج في السوق وكسب ثقة المستهلكين، وتزداد هذه الصعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج. لذلك، ينبغي على المقاول أن يحدّد بدقة كافة احتياجات المشروع، خاصة المالية منها، كما يتطلب الأمر جهدًا كبيرًا، وعزيمة قوية، مع ضرورة التقدير الدقيق للمخاطر المحتملة.

#### إنشاء مؤسسة عن طريق التفريع:

تتيح هذه الطريقة للعامل إمكانية إنشاء مشروعه الخاص، إما بإنشاء مؤسسة مستقلة أو بشراء مؤسسة موجودة، بشكل منفصل عن مؤسسته الأصلية التي كان يعمل بها. وتقدم هذه المؤسسة الأم مختلف

أشكال الدعم والمرافقة، ما يقلل من احتمالات الفشل. وتُعد هذه الطريقة وسيلة للمؤسسة الأصلية للتجديد والنمو، من خلال استكشاف أنشطة جديدة قريبة من مجالها الأساسي، أو تحسين تنفيذ أنشطتها الحالية.

#### إنشاء الفروع:

في هذه الحالة، يعمل المقاول ضمن إطار مؤسسة قائمة، حيث يُوكل إليه مشروع ذو طابع مقولاتي. هنا تكون المخاطر الشخصية أقل، لكن هذه التجربة تتيح فرصة للموظفين الراغبين في الاستقلالية والمبادرة لتطبيق أفكار جديدة، ما يُسهم في تحفيز روح المقولة داخل المؤسسة نفسها (ناصر مراد، 2008، ص 55، 56)

#### رابعاً: إستراتيجيات التعليم المقولاتي:

تشكل استراتيجيات التعليم المقولاتي نقطة تقاطع بين المعرفة من جهة، والمعتقدات المكتسبة لدى الطالب من جهة أخرى. وتتأثر هذه الاستراتيجيات بالخصائص الشخصية للطلبة، وبطبيعة المادة المُدرّسة. كما أن لها أبعاداً تنظيمية وإدارية تؤثر فيها، إلى جانب طرائق التدريس المعتمدة في العملية التعليمية، والتي تنعكس في النهاية على نتائج التعليم. ومن بين هذه النتائج، تبرز مخرجات التدريس كإحدى أهم مؤشرات فاعلية تلك الاستراتيجيات نذكر منها:

**نموذج العرض:** يركز نموذج العرض على أولوية نقل المعارف والمهارات من المعلم إلى المتعلم، إذ يتم التعليم في هذا النموذج على شكل توصيل مباشر للمعلومات من طرف الأستاذ إلى الطلبة، حيث يُعتبر الأستاذ مصدر المعرفة، في حين يكون الطلبة مستقبلين لها.

ويُعرف محتوى نموذج العرض عموماً من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه وتقديمه، إما من خلال أساليب التدريس المعتمدة، والتي تتخذ شكل مؤتمرات، أو محاضرات، أو عروض سمعية وبصرية، أو تقديم بحوث، وتقتصر هذه الأنظمة على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة وممارسة تطبيقية (بالراشد نبيل، 2022، ص 75)

#### نموذج الطلب:

يُعدّ هذا النموذج مناقضاً للنموذج الأول، إذ يقوم على احتياجات ودوافع وأهداف الطلبة، ويسعى إلى تعليمهم ضمن بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، تُبنى وفقاً لاحتياجاتهم، مع منحهم دوراً فعالاً في المساهمة في عملية تعلمهم. كما أن المعارف التي يتم اكتسابها في هذا السياق ترتبط بأنشطتهم المستقبلية وممارساتهم التطبيقية، ويتم تقديمها من خلال تقنيات بيداغوجية تركز على الحوار والمناقشة وإستكشاف تجارب البحوث المكتوبة واستخدام منصات وشبكة الانترنت أو الأعمال التجريبية في مخابر الدراسات الميدانية الجامعية... الخ.

كما تكون نظم التنظيم في معظمها من أجل اختبار واستعادة آراء الطلاب وأفكارهم حول ما تعلموه

#### نموذج الكفاءة:

يهدف هذا النموذج إلى تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل المشكلات، بالاعتماد على المعارف والكفايات المفتاحية المكتسبة مسبقاً. ويتم التعليم في هذا السياق بشكل تشاركي بين المعلم والطالب، حيث يصبح المعلم موجّهاً ومطوّراً لقدرات الطلبة، في حين يُطلب من الطلاب توسيع معارفهم من خلال التفاعل والسعي لحل المشكلات الاقتصادية المطروحة. (بالراشد نبيل، 2022، ص 76، 77).

#### خامساً : دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولتية:

يبرز دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولتية، حيث يتحدد مستواها بمدى انخراط الشباب في الأنشطة والبرامج التعليمية، ويُجسّد ذلك من خلال النقاط التالية:

- يُغرس التعليم الثقة في نفس الطالب، ويعزز رغبته وقدرته على إنشاء مشروعه الخاص.
- يُدرّب هذا النوع من التعليم الطلبة على كيفية إعداد خطة مشروع، والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية بشكل عام
- من حيث تقسيم القدرات والخبرات من المورد البشري والمورد المالي والمادي.

كما أن الهدف من التعليم هو تعزيز الابتكار وتوظيف الذات، إذ يعمل هذا النوع من التعليم على تقوية شخصية الطالب، وتنمية روح الإبداع والتجديد والابتكار لديه. كما يُسهم في رفع وعي الطالب بمواهبه، ودفعه إلى السعي نحو المبادرة والتميّز، بدلاً من انتظار التوظيف، حيث يبحث عن بدائل متاحة، وعلى رأسها ريادة الأعمال في الوقت الراهن.

وتسعى الجامعة في الوقت الراهن إلى تقديم مقررات تعليمية تُسهم في توليد الأفكار، وفهم الواقع العملي الراهن. ومن خلال ذلك، تساهم في خلق مشاريع ومؤسسات ناشئة، وتطوير أفكار تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى غرس ثقافة تنمية المشاريع الصغيرة. ومن هنا، تُعدّ الجامعة أحد الأطراف الرئيسية في منظومة وبيئة الأعمال، وتقع على عاتقها مسؤولية أداء مجموعة من المهام النوعية، مثل: التدريب والتأهيل في مجال إدارة المشاريع الصغيرة، الإرشاد والتوجيه، تقديم الدعم المالي والمهني والمعرفي، تنظيم الإدارة، إجراء البحوث والدراسات التطبيقية، إلى جانب تقديم الخدمات الاستشارية.

زيدان (عمر علاء الدين، 2007، ص 7، 8)

كما تُعدّ الجامعة فاعلاً مهماً في تلبية متطلبات ثقافة المقاولتية، من خلال التعليم والتدريب، والتركيز على الابتكار والإبداع، ونقل المعرفة، وحماية حقوق المبتكرين، ونشر روح المقاولاتية بين الطلاب والمبتكرين. كما تسعى إلى تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة لتمكينهم من دخول عالم ريادة الأعمال. (بالراشد نبيل، 2022، ص 65)

كما تُعدّ الجامعة فاعلاً مهماً في تلبية متطلبات ثقافة المقاولتية، من خلال التعليم والتدريب، والتركيز على الابتكار والإبداع، ونقل المعرفة، وحماية حقوق المبتكرين، ونشر روح المقاولاتية بين الطلاب

والمبتكرين. كما تسعى إلى تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة لتمكينهم من دخول عالم ريادة الأعمال (زيدان عمر علاء الدين، 2007، ص ص 8،9)

#### سادسا إستراتيجيات ربط الجامعة بسوق العمل:

تسعى الجامعات إلى مواكبة سيرورة وديناميكية تغيّرات سوق العمل، من خلال الاضطلاع بدورها في تحقيق التنمية المستدامة، سواء من حيث التقدّم التكنولوجي، أو الإسهام في إنتاج تنمية مجتمعية واقتصادية، أو قيادة المجتمع فكريًا. ويتطلب ذلك إعادة النظر في الهياكل الجذرية لمنظومة التعليم ككل، وأوضاع الجامعات، والعمل على تحويلها بما يتلاءم مع مستجدات العلوم والتكنولوجيا وتدفّق المعلومات. وتسعى الجامعات إلى لعب دور فعّال في تحقيق هذه الأهداف، من خلال التركيز على الفكر العلمي من جهة، ومن جهة أخرى، أخذ الواقع الاجتماعي والاقتصادي الراهن بعين الاعتبار، بما فيه من مشكلات ومعوّقات قد تُعيق تحقيق التنمية. إذ يُعدّ التخلّص من هذه المعوّقات شرطاً أساسياً لبلوغ تنمية اقتصادية وفكرية وعلمية حقيقية، وللاندماج الفعّال في سوق العمل. (بوزيان أم كلثوم 2010، ص 187)

تسعى القوى الاقتصادية الراهنة إلى ربط التعليم العالي بريادة الأعمال، وهو ما يدفع الجامعات إلى تقديم تخصصات ومهارات وخبرات تتوافق مع احتياجات سوق العمل. وبهذا أصبحت الجامعة والتخصص الجامعي يُنظر إليهما كدورات تكوينية يجب أن تتم ضمن أطر عملية ومهنية، سواء من حيث التخصص أو من حيث المواقف التطبيقية المختلفة، بما يُمكن الطالب من اكتساب مهارات البحث والخبرة العملية التي يتطلبها سوق العمل (تومي حسينة قديرة، 2010، ص 188)

تقع على عاتق الجامعة مسؤولية غرس روح المقاوالتية في نفوس الطلبة الجامعيين، وهي روح لا تنمو داخل المخابر أو المكتبات فقط، بل تتطلب خلق إطار تخيلي في ذهن الطالب يدفعه إلى التفكير في موقعه داخل المجتمع، وفي المهارات والمكتسبات التي يحتاجها. ويجب أن تكون لهذا الطالب سيرورة عمل تشبه سيرورة رائد الأعمال، من خلال تطوير شخصية مقاوالتية مرنة، قادرة على التكيف، وحل المشكلات بطرق حيوية وفعّالة ((عباسي سلوى، 2018، ص 240).

#### سابعا : دار المقاوالتية في الجامعة الجزائرية:

"لا يقتصر دور الجامعة الجزائرية على تكوين الطالب ومنحه شهادة أكاديمية تؤهله للحصول على وظيفة تقليدية فحسب، بل يتمثل الهدف الأساسي أيضًا في ربط التكوين الجامعي بروح المقاوالتية، من خلال تأهيل الطالب لإنشاء مشروعه الخاص، وتعزيز وعيه بأهمية المبادرة والعمل الحر. يتم ذلك من خلال تجريب طرق بيداغوجية تؤدي وظيفة أولية تتمثل في التحسيس والتنشيط داخل البنية الجامعية، وذلك عبر نشر ثقافة مقاوالتية تُعدّ بمثابة المرحلة التمهيديّة للطلبة والباحثين الراغبين في إنشاء مشروع خاص. (بالراشد نبيل، 2022، ص ص 80،81)

### ملخص الفصل

للمقاولة أهمية بارزة في تنمية الذات والمجتمع، وقد ارتبطت في الآونة الأخيرة مع الجامعة. تسعى الجامعة الحديثة إلى تجاوز دورها التقليدي في منح الشهادات، لتُصبح فاعلاً أساسياً في تنمية الفكر المقولاتي لدى الطلبة. ويُعدّ هذا التحول استجابة للرهانات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة، حيث تعمل الجامعة على غرس ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير بيئة تعليمية تُنمّي المهارات والمبادرة. من خلال ذلك، تُساهم في تكوين رأسمال بشري مرّن وقادر على التكيف مع متطلبات سوق العمل، ما يجعلها ركيزة أساسية في تحقيق التنمية للمقاولة في هذا السياق، تبرز الجامعة كفاعل محوري في ترسيخ الفكر المقولاتي، من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال وتوفير مناخ تربوي وتكويني يُمكن الطالب من اكتشاف مواهبه وتوظيف معارفه في إنشاء مشاريع اقتصادية ذات طابع ابتكاري.



# الفصل الرابع

## الدراسة الميدانية



أولاً: عرض و تحليل بيانات المحور الاول المتعلق ب: البيانات العامة

1 تحليل بيانات العمر لعينة الدراسة

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

| النسبة المئوية(%) | التكرار | الفئة العمرية |
|-------------------|---------|---------------|
| 16.3              | 8       | [20-22]       |
| 73.4              | 36      | [23-25]       |
| 4.1               | 2       | [28-26]       |
| 4.1               | 2       | [29-31]       |
| 2                 | 1       | [41-43]       |
| 2                 | 1       | [44-46]       |
| 100               | 50      | المجموع       |

تشير البيانات إلى أن غالبية المشاركين (73.4%) تتراوح أعمارهم بين 23 و 25 سنة، وهي الفئة العمرية التي تمثل مرحلة ما بعد التخرج الجامعي أو السنوات الأخيرة من الدراسة. يمكن تفسير هذا التركيز العمري ضمن هذه الفئة بأنه يتماشى مع الإحتياجات الاجتماعية التي تشتد فيها الرغبة في دخول عالم الشغل أو المبادرة بمشاريع مقاولاتية.

وهنا يظهر التخصص الجامعي كعامل حاسم: كلما كان التخصص مرتبطاً بمهارات تقنية أو تطبيقية، زادت احتمالية التوجه نحو المقاوله.

في المقابل، انخفاض التكرارات في الفئات العمرية الأعلى (26 فما فوق) قد يدل على انتقال الأفراد في هذه الفئات إلى مراحل أخرى من الاستقرار المهني أو العزوف عن المقاوله نتيجة لتجارب سابقة أو صعوبات هيكلية (كغياب التمويل أو ضعف أو نقص روح المجازفة والمخاطرة وهي أحد اهم شروط المقاوله)

جدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي

| النسبة المئوية(%) | التكرار | التخصص الجامعي        |
|-------------------|---------|-----------------------|
| 72                | 36      | المقاولاتية           |
| 14                | 7       | ريادة الأعمال         |
| 4                 | 2       | الإدارة الاستراتيجية  |
| 4                 | 2       | مالية المؤسسة         |
| 4                 | 2       | إدارة الأعمال         |
| 2                 | 1       | تسيير الموارد البشرية |
| %100              | 50      | المجموع               |

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول رقم (2)، نلاحظ أن أغلب الطلبة ينتمون إلى تخصص المقاولاتية بنسبة 72%، وهي نسبة عالية تعكس تركيز التكوين الجامعي حول هذا المجال. باقي التخصصات مثل ريادة الأعمال، الإدارة الاستراتيجية وغيرها، تمثل نسباً أقل تتراوح بين 4% و2%. هذا التفاوت يبين أن التكوين في المقاولاتية هو المهيمن، ما قد يساهم في تعزيز تمثل الطلبة لفكرة المشروع والعمل الحر. لكن، ورغم قوة التخصص من حيث المحتوى التقني، إلا أن الأثر يبقى مرتبطاً أيضاً بتمثلات الطلبة ومحيطهم الاجتماعي.

في هذا السياق، تشير دراسة نبيل بالراشد (2005)، إلى أن التكوين وحده لا يكفي لبناء روح المقاول، بل يجب أن يكون مدعوماً بوعي اجتماعي وتجارب تحاكي الواقع المهني. وعليه، فحتى داخل نفس التخصص، يمكن أن تختلف الميولات حسب التفاعل بين البعد التقني والبعد الاجتماعي، مما يجعل العلاقة بين التخصص والمقاولاتية غير خطية، بل مركبة ومتأثرة بعدة عوامل.

جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

| النسبة المئوية(%) | التكرار | المستوى الدراسي |
|-------------------|---------|-----------------|
| 10                | 5       | ليسانس          |
| 90                | 45      | ماستر           |
| %100              | 50      | المجموع         |

المصدر: من إعداد الطالبة.

يوضح الجدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ينتمون إلى مستوى ماستر بنسبة 90%، في حين لم تتجاوز نسبة طلبة الليسانس 10%. يعود هذا التفاوت بدرجة أولى إلى طبيعة اختيار العينة التي ركزت على الطلبة الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً وميدانياً في مجال المقاولاتية ك تخصص أو ما جاوره من تخصصات قريبة، وهو ما يتوفر غالباً في برامج الماستر مقارنة بمستوى الليسانس . انطلاقاً من هذه البيانات المتوصل إليها و بحسب منظور النظرية السوسيو-تقنية، فإن المقاولاتية لا تُبنى على المعرفة التقنية فحسب، بل تنشأ داخل شبكة من العلاقات والممارسات المؤسسية . وعلى هذا النحو يمثل مستوى الماستر بيئة تعليمية أكثر كثافة من حيث المحتوى المقاولاتي والتدريب العملي، مما يعزز من فرص تشكل تمثلات إيجابية حول العمل الحر . وقد أكدت حفيظي سليمة (2005)، في دراستها أن الطالب كلما تقدم في المسار الأكاديمي، زادت قابليته للانفتاح على نماذج مهنية بديلة عن التوظيف الكلاسيكي، بفعل التفاعل المتراكم بين التكوين والمحيط الجامعي. وهو ما يبرز كيف أن المستوى الدراسي يمكن أن يتحول إلى محفز اجتماعي وتقني لبناء روح المبادرة لدى الطلبة، خاصة عند توفر البيئة المؤسسية الداعمة لذلك .

الجدول رقم (4) توزيع العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية(%) | التكرار | الجنس   |
|-------------------|---------|---------|
| 74                | 37      | أنثى    |
| 26                | 13      | ذكر     |
| %100              | 50      | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة.

بين الجدول رقم (04) أن فئة الإناث تمثل النسبة الأكبر من العينة بـ 74%، مقابل 26% فقط للذكور. هذا التوزيع لا يعكس بالضرورة واقع التواجد النوعي في الجامعة، بل يرتبط إلى حد كبير بطبيعة العينة المدروسة، والتي تم اختيارها من بين طلبة تلقوا تكويناً في مجال المقاولاتية، ما يعكس اهتمام وتوجه نسوي جديد نحو المقاولاتية .

فتبين لنا هذه المعطيات ان نسبة الإناث المرتفعة تعكس لنا تفاعل دينامي جديد داخل الجامعة الجزائرية، حيث أصبحت الطالبة الجامعية تتجاوز الأدوار التقليدية والوظائف المعتادة بل أصبحت تشكل تصور مستقبل مهني مستقل. جديد نحو الريادة.

ومن جهة ثانية، يعبر هذا التوجه عن نوع من التفاعل الإيجابي بين المتغير النوعي وبيئة التكوينية الجامعية، بما يعزز من فرص تمثل مفهوم المقاوله باعتباره أداة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

إن هذا التوزيع النوعي للعينة يمكن تفسيره كعلاقة تأثير بين شبكة العلاقات داخل البيئة الجانعية والتكوين الجانعي و المقاولية كتقنية لصنع مستقبل.

فالمقاولاتية لا تكون من مكتسابات تخصصية فقط من خلال المحتوى التدريسي، بل أيضًا من خلال التفاعلات والسياقات التي يُبنى فيها التوجه المقاولاتي، وقد أكدت (عباسي سلوى، 2018) أن تمثيلات الطالبات حول المشروع المقاولاتي عرفت تحولاً ملموساً بفضل دمج برامج التكوين في المقاولاتية ضمن المسارات الدراسية، ما ساهم في تحفيز الطموح الفردي وتعزيز الثقة في القدرة على تأسيس مشروع اقتصادي مستقل. وهذا ما يبرز تفاعل العامل الجندري مع الآليات التقنية للتكوين، ويعيد تشكيل تصورات الطالبة الجامعية حول العمل والإدماج المهني.

بالتالي، فإن تفوق الإناث في هذا الجدول لا يُقرأ فقط كمؤشر كمي، بل يحمل في طياته تحولات نوعية في تمثل التوجه المقاولاتي داخل الجامعة، خاصة حين يُنظر إليه من زاوية التفاعل بين التكوين، النوع الإجتماعي.

**الجدول رقم(05) توزيع مفردات العينة حسب السنوات المتوقعة للتخرج حسب عينة الدراسة:**

| سنة التخرج | التكرار | النسبة المئوية(%) |
|------------|---------|-------------------|
| 2025       | 46      | 92                |
| 2026       | 4       | 8                 |
| المجموع    | 50      | %100              |

المصدر: من إعداد الطالبة.

يبين الجدول رقم(05) أن غالبية أفراد العينة يتوقع تخرجهم خلال سنة 2025 بنسبة 92%، في حين أن نسب التخرج للسنوات اللاحقة تنخفض بشكل كبير، حيث تمثل سنة 2026 نسبة 8% فقط. هذا التوزيع يعكس طبيعة اختيار العينة التي تم التركيز فيها على الطلبة المقبلين على التخرج، والذين يكونون عادة في مرحلة متقدمة من التكوين الأكاديمي.

هذا التوجه يفسر لنا كون إقتراب الطلبة إلى الاندماج المهني

وتفكير في مسار المهني المستقبلي المنتظر بعد التخرج، فإن وجود أغلبية مقبلة على التخرج يشير إلى مدى أهمية تشكيل تصوراتهم حول سوق العمل والفرص الذاتية. وبالتالي، فإن اقتراب التخرج يمثل لحظة مفصلية لتحول التكوين النظري إلى مشاريع مقاولية.

تتفق هذه الملاحظة مع ما أشارت إليه **حفيظي سليمة (2005)** (بأن الطلبة في المراحل الأخيرة من التكوين الجامعي يُظهرون استعدادًا أكبر للانخراط في مشاريع ذاتية، نتيجة لتراكم المعرفة من جهة، وضغط الواقع المهني من جهة أخرى، وهو ما يجعل المقاولاتية توجه مثالي إليهم .

**تحليل بيانات المحور الثاني: التخصص والتكوين الجامعي.**

**جدول رقم (06) توزيع آراء العبارة (01) حول إنشاء مشروع مقاولاتي يتماشى مع تخصص متعدد**

**التخصصات**

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية(%) |
|---------------|---------|-------------------|
| غير موافق     | 8       | 16                |
| محايد         | 6       | 12                |
| موافق         | 36      | 72                |
| المجموع       | 50      | %100              |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تكشف البيانات أن نسبة معتبرة من الطلبة (72%) تفكر في إنشاء مشروع مقاولاتي يتماشى مع تخصصها الجامعي، مقابل 16% غير موافقين و12% محايدين. هذه الأرقام تعكس وجود تمثيل إيجابي لدى فئة واسعة من الطلبة حول قابلية تخصصهم للتحول إلى مشروع مهني مستقل.

يعكس دور تخصص في توافق بين المسار الأكاديمي والتصورات المهنية، وهنا تظهر أهمية الأساليب الجامعية التي تعيد تشكيل فكره الوظيفي وإمكانية تحويل مكتسباته إلى مشروع مستقبلي.

وتتقاطع هذه المعطيات مع ما توصل إليه **الجودي محمد علي (2015)**، الذي أبرز أن الطلبة الذين يتلقون تكوينًا يحمل أبعادًا تطبيقية أو ميدانية، يكونون أكثر ميولًا لتصوير مسارات مهنية مستقلة. فكلما شعر الطالب بأن ما يتلقاه يتفاعل مع حاجاته الواقعية، زادت قدرته على تحويل فكرة إلى مشروع انطلاقًا من تخصصه.

الجدول رقم(07) يمثل آراء الطلبة حول العبارة (02) في إدراج مواد مقاولتية في البرامج الأكاديمية  
امرا مهما لجميع التخصصات الجامعية

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------------|---------|-----------------|
| غير موافق     | 8       | 16              |
| محايد         | 11      | 22              |
| موافق         | 31      | 62              |
| المجموع       | 50      | %100            |

المصدر: من إعداد الطلبة.

المعطيات تبين أن 62% من المشاركين يوافقون على أهمية إدماج المواد المقاولتية داخل البرامج الجامعية. هذه النسبة تعكس ميولا واضحا نحو ربط التخصص الجامعي بالعمل الريادي وفي المقابل 22% محايدون، ما يشير إلى تردد أو غياب تصور واضح، و16% فقط غير موافقين، وهي نسبة ضعيفة.

هذا التوزيع يدعم فكرة أن الطالب لم يعد يكتفي بالتكوين الأكاديمي النظري، بل يبحث عن محتوى يساعده في تحويل معرفته إلى مشروع واقعي. النظرية السوسيولوجية التقنية تفسر هذا التحول بكون الجامعة لم تعد تنتج فقط معرفة، بل تنتج أدوات وتقنيات تمكن الفرد من الاندماج عبر الفعل لا فقط عبر الشهادة.

الجدول رقم(08) يمثل الآراء الإجابة للعبارة(03) حول تماشي تخصص الجامعي مع متطلبات العمل  
المقاولاتي

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 4       | 8              |
| محايد         | 2       | 4              |
| موافق         | 44      | 88             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطلبة.

النتائج تظهر أن 88% من الطلبة يوافقون على أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات العمل المقاولاتي. هذه النسبة المرتفعة توضح أن الأغلبية ترى في ما تدرسه قاعدة صالحة لبناء مشروع مقاولاتي أو الانخراط في نشاط اقتصادي مستقل.

وهذا يدل على تحول في موقع التخصص الجامعي من كونه مجرد مسار أكاديمي إلى كونه أداة إنتاج. التخصص لم يعد منفصلاً عن السوق، بل أصبح موجهاً بحسب متطلباته. هذا التماشي بين التكوين الأكاديمي والعمل المقاوлатي يعكس تكيف الجامعة مع التحولات الاقتصادية، وتحول الطالب من مستقبل للمعرفة إلى قدرة مهارتية في تحويل كل المعارف إلى تقنية إقتصادية جديدة.

أما النسبة الضعيفة لغير الموافقين والمحايدين 12% في المجموع، فتمثل حالات قد تعاني من ضعف ملائمة التخصص أو غياب الرؤية المستقبلية للمسار المهني، أي أنهم قد يجدون صعوبة في تماشي تخصص مع المقاوлатية من ناحية البرامج المدرسة ومتطلبات السوق.

جدول رقم (09) للعبارة (04): ساهم تخصصك الجامعي في تشكيل وعيك بالإعدادات المقاوлатية

| النسبة المئوية % | التكرار | درجة الموافقة |
|------------------|---------|---------------|
| 34               | 17      | غير موافق     |
| 12               | 6       | محايد         |
| 54               | 27      | موافق         |
| 100%             | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

حسب الجدول، فقط 54% من الطلبة يرون أن تخصصهم ساهم في تشكيل وعيهم المقاوлатي، مقابل 34% غير موافقين و12% محايدين. هذه الأرقام تكشف أن التكوين الجامعي لا ينجح بعد في تأطير أغلب الطلبة لتبني تصور واضح حول الإعدادات للمبادرة المقاوлатية.

يعكس محدودية التحول الوظيفي للطلاب وتوجه نحو المقاوлатية، فالتخصص الجامعي، بدل أن يكون وسيلة و احد تقنيات التفكير في المشروع المقاوлатي، ما زال يؤدي وظيفة تقليدية، تركز على التحصيل المعدلات بدون اخذ بمتطلبات سوق العمل.

فقد أشارت دراسة براشد نبيل(2022) إلى أن أغلب المؤسسات الجامعية لا تزال تشتغل وفق منطق التخصصات المغلقة، حيث يغيب التكامل بين المعرفة الأكاديمية والمهارات التطبيقية. لذلك فإن ضعف الوعي المقاوлатي لدى نسبة من الطلبة يعكس فشلاً في تكييف محتوى التخصص مع حاجيات المجتمع وسوق الشغل.

**الجدول رقم(10) لآراء العبارة (05)"تلقيت تكوين تخصصي في مجال مقاولتية.**

| النسبة المئوية % | التكرار | درجة الموافقة |
|------------------|---------|---------------|
| 48               | 24      | غير موافق     |
| 14               | 7       | محايد         |
| 38               | 19      | موافق         |
| %100             | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير الأرقام إلى أن نسبة غير الموافقين على تلقيهم لتكوين تخصصي في مجال المقاولتية تصل إلى 48%، وهي نسبة مرتفعة تعكس قصوراً واضحاً في إدماج محتوى مقاولتي فعلي داخل البرامج الجامعية. في المقابل، 38% فقط يقرون بتلقي هذا النوع من التكوين، ما يعني أن التجربة المقاولتية في التكوين الأكاديمي لا تزال غير معمرة، هذا المعطى يدل على أن الجامعة يخلق فجوة بين التكوين وحاجيات سوق المبادرة. المقاولتية النسبة المحايدة 14% يمكن قراءتها كتصور انقالي يعكس توجه الطلبة لطبيعة ما تلقوه من تكوين، أو ربما غياب وضوح في البرامج نفسها.

وهذا يؤكد أن الجامعة لا تزال تعاني من تأخر في ربط التكوين الأكاديمي بثقافة المشروع، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه الجودي محمد علي (2015) من أن التكوين الجامعي في المؤسسات العربية يعاني من طابعه التقليدي وعدم مواكبته لتطورات المجتمع، خصوصاً في ما يتعلق بتنمية المهارات الاقتصادية والمبادرات الفردية.

وبالتالي تبرز الحاجة إلى إعادة هيكلة البرامج الجامعية ودمج تكوين مقاولتي تخصصي، باعتباره ضرورة لمواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية.

**جدول رقم(11) للعبارة(06) يوفر تخصصك الجامعي فرصة تعليمية في مجال المقاولتية**

| النسبة المئوية % | التكرار | درجة الموافقة |
|------------------|---------|---------------|
| 18               | 9       | غير موافق     |
| 22               | 11      | محايد         |
| 60               | 30      | موافق         |
| %100             | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.



تشير النسبة المرتفعة للموافقين 60% إلى أن جزء مهما من الطلبة يرون أن تخصصهم الجامعي يوفر فرصة تعليمية في المجال المقاولاتي. هذا يدل على تحول تدريجي في بعض التخصصات نحو إدماج برامج عملية ومهارات ريادية داخل التكوين الأكاديمي.

في المقابل، يظهر وجود نسبة غير موافقين 18% ونسبة محايدين 22% أن هذا التحول ليس شاملاً، بل يقتصر على مجالات معينة دون أخرى، وهو ما يعكس عدم توازن في البنية البيداغوجية. في جعل المقاولتة أداة للتنمية.

أشار الجودي محمد علي(2015) فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي العربية ما زالت تعتمد نماذج تقليدية لا تولي أهمية كافية لتنمية روح المبادرة والمهارات التطبيقية. ويؤكد هذا الجدول استمرار هذا التحدي، رغم وجود إشارات إيجابية لدى بعض التخصصات.

من منظور سوسيولوجي تقني، يتضح أن التكوين الأكاديمي في حاجة إلى إعادة هيكلة فعلية تدمج المعرفة التقنية بالممارسة الاقتصادية، حتى يتحول التخصص الجامعي إلى وسيلة لتحقيق المستقبل المهني لطالب.

**الجدول رقم(12) لآراء العبارة"(07) يساهم تخصصك الجامعي في تحويل تفكير الخريجين من البحث إلى إنشاء مشروع مقاولاتي.**

| النسبة المئوية % | التكرار | درجة الموافقة |
|------------------|---------|---------------|
| 20               | 10      | غير موافق     |
| 22               | 11      | محايد         |
| 58               | 29      | موافق         |
| %100             | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نتائج الجدول إلى أن 58% من الطلبة يرون أن تخصصهم الجامعي يساهم في تحويل تفكير الخريجين من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مشروع مقاولاتي. هذه النسبة تعكس تحولات في الوعي الأكاديمي نحو ربط المعرفة النظرية بالواقع الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً على فعالية بعض التخصصات في زرع ثقافة المبادرة.

لكن بقاء 20% غير موافقين و22% محايدين يدل على أن هذا التحول لم يشمل الجميع، ما يطرح تساؤلات حول طبيعة التكوين في بعض التخصصات ومدى تلبيتها مع حاجات السوق. في ضوء ما أشار إليه الجودي محمد علي(2015) فإن هذه الفجوة تعود غالباً إلى استمرار البرامج

التعليمية التقليدية التي لا تدخل توجه المعرفة التقنية بالبعد الاقتصادي. من منظور سوسيولوجي تقني، يتضح أن التخصص الجامعي بحاجة إلى دعم وظيفته التكوينية بأدوات تطبيقية تجعل من الطالب مشروع اقتصادي، وليس مجرد باحث عن منصب شغل.

**جدول رقم (13) للعبارة (08) يشجع تخصصك الجامعي الطلبة في خوض تجربة العمل المقاولاتي:**

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 26      | 52             |
| محايد         | 12      | 24             |
| موافق         | 12      | 24             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تبرز نتائج الجدول أن أغلب الطلبة 52% لا يرون في تخصصهم الجامعي يقودهم لخوض تجربة العمل المقاولاتي. هذه النتيجة تؤكد ضعف الحضور المقاولاتي داخل المناهج الأكاديمية، وهو ما يشير إلى استمرار الفصل بين التكوين الجامعي والمجال التطبيقي. نسبة المحايدين والموافقين (معا 48% تعكس وجود بوادر محدودة لربط التخصص ببعد المبادرة، لكنها غير كافية لخلق ديناميكية ريادية حقيقية داخل الجامعة.

وفقا لحفيظي سليمة (2005) فإن غياب التحفيز على العمل المقاولاتي ناتج عن هيمنة منطق التوظيف التقليدي، مما يُضعف من تأثير الجامعة كمحرك لإنتاج الفاعلين الاقتصاديين. من منظور سوسيولوجي تقني، يظهر أن التخصصات الجامعية تحتاج إلى إعادة بناء محتواها، لتصبح بيئة مولدة للتوجه المقاولاتي لا مجرد فضاء بيداغوجي نظري.

**الجدول رقم (14) للعبارة (09) "يمكنك تخصصك الجامعي في إبتكار فكرة إبداعية تربط بين مجالك**

**الأكاديمي والمجال المقاولاتي":**

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------|---------|------------------|
| غير موافق     | 11      | 22               |
| محايد         | 7       | 14               |
| موافق         | 32      | 64               |
| المجموع       | 50      | %100             |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير المعطيات إلى أن 64% من الطلبة يعتقدون أن تخصصهم الجامعي يتيح لهم ابتكار فكرة تربط مجالهم الأكاديمي بالمسار المقاولاتي. هذه النسبة تمثل مؤشرا على أن التكوين الأكاديمي لدى هذه الفئة أصبح يحقق إمكانية التجديد والتحول من التفكير التقليدي إلى نظرة أكثر تجديد ومبادرة .

في المقابل، فإن 22% من الطلبة لا يرون هذا الربط ممكنا، و14% أجابوا بالحياد. هذا يعكس وجود تباين في نوعية التكوين أو في قدرة بعض التخصصات على تحفيز الجانب التطبيقي.

حيث ان تحقيق الربط بين التعليم الجامعي و إحتياجات سوق، يصبح الطالب أكثر قدرة على استثمار ما يتعلمه في مشروع شخصي، مما يعكس تداخلا بين البعد الاجتماعي والمعرفي من جهة، والتقني من جهة أخرى.

بالتالي، فإن ارتفاع نسبة الموافقة في هذا السياق لا يعكس فقط رأيا إيجابيا ، بل يدل أيضا على توفر شروط تحقيق روح المقاتلية داخل بعض المسارات الجامعية التي تساعد الطلبة على التفكير المقاولاتي.

**جدول رقم (15) للعبارة (10)"يمكنك تخصصك الجامعي في تحويل المعارف والمهارات المكتسبة إلى مشروع مقاولاتي واقعي ":**

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الموافقة |
|----------------|---------|---------------|
| 28             | 14      | غير موافق     |
| 22             | 11      | محايد         |
| 50             | 25      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تظهر البيانات أن 50% من الطلبة يعتقدون أن تخصصهم الجامعي يمكنهم من تحويل المعارف والمهارات المكتسبة إلى مشروع مقاولاتي واقعي. هذا يدل على وجود استعداد قدراتي إيجابي لدى غالبية الطلبة لتطبيق ما تعلموه في مساراتهم عملية.

في المقابل، فإن نسبة 28% من غير الموافقين و22% من المحايدتين تكشف عن وجود فجوة بين ما يتم تدريسه وبين واقع التنفيذ، ما يعكس القدرة في توظيف المهارات المكتسبة داخل المحيط المقاولاتي.

حيث أن الطلبة الذين يرون إمكانية تحويل المعارف إلى مشروع، هم غالبا من تأثروا من البيئة الجامعية، مما يعكس فعالية التخصص الجامعي في توجيه الطلبة إلى نمط توظيفي جديد.

الجدول رقم (17) للعبارة (11) "يعتبر تخصصك الجامعي كافيا لتوجيهك نحو المسار المقاولاتي":

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 14      | 28             |
| محايد         | 11      | 22             |
| موافق         | 25      | 50             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تفيد المعطيات أن 50% من الطلبة يرون أن تخصصهم الجامعي كافٍ لتوجيههم نحو المسار المقاولاتي، وهو ما يشير إلى إدراكهم لوجود أدوات معرفية أو تطبيقية داخل تخصصهم يمكن أن توظف لبناء مشروع خاص.

لكن بالمقابل، فإن 28% غير مقتنعين بذلك و22% ظلوا محايدين، وهو ما يكشف عن وجود فجوة بين الطموح المقاولاتي والطابع النظري لبعض التخصصات.

هذه البيانات توضح العلاقة بين ما يقدمه التكوين الجامعي كمنظومة تقنية وبين تمثلات الطالب كفاعل اجتماعي يبحث عن الاستقلال الاقتصادي. هذا التباين بين الرؤى يعكس أن بعض التخصصات لا تزال تفتقر إلى تعليم تطبيقي موجه نحو المشاريع، مما يتطلب إعادة هيكلة البرامج وفق منظور يدمج البرامج التعليمية النظرية بالتقنيات المعاصرة المرتبطة بريادة الأعمال.

الجدول رقم (18) للعبارة (12) "ترى أن التوجه نحو إنشاء مشروع مقاولاتي يستلزم وجود فريق عمل متكامل من حيث التخصصات".

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 21      | 42             |
| محايد         | 6       | 12             |
| موافق         | 23      | 46             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

توضح نتائج الجدول أن أكثر من نصف الطلبة المستجوبين، بنسبة 46%، يعتقدون أن المشروع المقاولاتي يحتاج إلى فريق من تخصصات مختلفة. هذه النسبة الكبيرة تعكس أن أغلب الطلبة يرون أن تخصصهم الجامعي وحده غير قادر على إدارة مشروع مقاولاتي بتخصص بل يجب أن يكون هناك عديد من تخصصات داخل مشروع ليشكل فريق متكامل.

حيث هذا يدل على أن إختلاف التكوين الجامعي يدل على أن هناك بعض تخصصات فيها نقص من ناحية التكوينية أو التطبيقية للمقاولاتية.

في المقابل، 42% لا يوافقون و12% محايدون، ربما بسبب قلة الخبرة الميدانية أو ضعف الفهم لواقع السوق. هذا التوجه يبرز وعي الطلاب بضرورة اكتساب مهارات متعددة ومتنوعة، وهو ما يفرض على الجامعة تطوير برامجها لتلبية هذه الحاجة العملية.

**الجدول رقم (19) للعبارة (13) "يمكنك تخصصك الجامعي من ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي في مشروع المقاولاتي":**

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 21      | 42             |
| محايد         | 6       | 12             |
| موافق         | 23      | 46             |
| المجموع       | 50      | 100%           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نتائج الجدول إلى أن 46% من الطلبة يرون أن التخصص الجامعي يمكنه ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي في المشروع المقاولاتي، بينما 42% لا يوافقون و12% محايدون. هذا التوزيع يبرز وجود انقسام في تصورات الطلبة حول فعالية التكوين الجامعي في تأهيلهم لمشاريع عملية.

يعكس هذا الواقع حاجة حقيقية لتطوير المناهج الجامعية بحيث لا تظل المعرفة نظرية فقط، بل تدمج بشكل فعال مع الجوانب التطبيقية.

يمكن فهم هذه النتيجة من خلال التأكيد على أهمية التفاعل بين المعرفة التقنية والممارسة العملية، حيث أن الطالب يواجه صعوبة في تحويل المعرفة الأكاديمية إلى مهارات قابلة للتطبيق.

وبالتالي، تبرز ضرورة تعزيز التجارب العملية والتدريبات الميدانية ضمن البرامج الجامعية لتمكين الطلاب من تحقيق تكامل فعلي بين النظرية والتطبيق في مجال المقاولاتية.

ثانيا: تحليل بيانات المحور الثالث المتعلق ب: التدريب المقاولاتي

الجدول رقم(20) للعبارة (01)"ترى أن نقص فرص التوظيف يدفع نحو التوجه نحو المقاولة".

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الموافقة |
|----------------|---------|---------------|
| 2              | 1       | غير موافق     |
| 0              | 0       | محايد         |
| 54             | 27      | موافق         |
| 44             | 22      | دون إجابة     |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

من أصل 50 طالبا في العينة، لم يجب سوى 28 طالبا على هذه العبارة المتعلقة بكون نقص فرص التوظيف دافعا للتوجه نحو المقاولة، مما يمثل 44% فقط من مجموع العينة. من بين هؤلاء، عبر 54% عن موافقتهم، في حين رفض 2% فقط الفكرة، دون وجود أي موقف محايد.

هذا التوزيع يعكس تصورا واضحا لدى الطلبة المشاركين بأن صعوبة الإدماج المهني داخل سوق العمل تدفعهم للتفكير في بدائل، أهمها خيار إنشاء مشروع خاص. تفهم هذه الاستجابات على أن الطالب يرى في المشروع المقاولاتي وسيلة تقنية واستراتيجية شخصية لمواجهة محدودية التوظيف التقليدي.

لكن يجب التنبيه إلى أن ما يقارب نصف العينة لم تتفاعل مع هذه العبارة، ما قد يدل على تردد أو عدم وضوح العبارة لديهم بخصوص العلاقة بين التخصص الجماعي والمقاولة. وهذا يبرز أن المقاولة تمثل خيارا مطروحا بقوة في والتوجهات الجامعية الحالية.

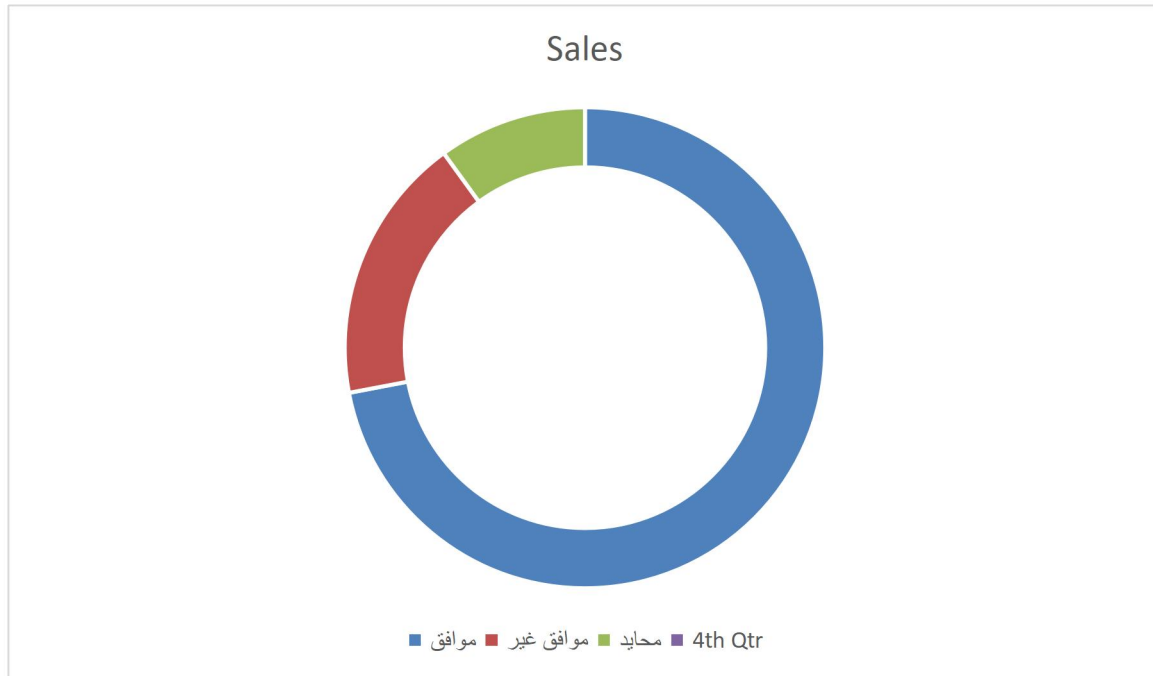
الجدول رقم (21) للعبارة (02) "التدريب المقاولاتي يعمل على تعزيز مكتسباتك العلمية اللازمة للتوجه

نحو نشاط مقاولاتي":

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الموافقة |
|----------------|---------|---------------|
| 18             | 9       | غير موافق     |
| 10             | 5       | محايد         |
| 72             | 36      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

توضح نتائج الجدول أن غالبية الطلبة 72% يعتقدون أن التخصص الجامعي يساهم في تعزيز الكفاءات العلمية الضرورية للدخول في مجال المقاولاتية. بينما 18% غير موافقين و 10% محايدون، ما يشير إلى وجود تفاوت في تصورات الطلبة حول فعالية التعليم الجامعي في هذا المجال، يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشرا إيجابيا على وعي أكاديمي متزايد بدور الجامعة في دعم هذا التوجه على أنه نتاج لتفاعل بين المعرفة التقنية المكتسب في الجامعة والتصورات الطلابية حول سوق العمل. يمكن تفسير هذه المعطيات بالقدرات المتنامية لدى الطلبة بضرورة تحويل التكوين الجامعي والتدريب المقاولاتي إلى مورد عملي يمدهم بالمهارات الضرورية لتصميم وإدارة المشاريع..



الرسم البياني رقم (02) : يوضح " التدريب المقاولاتي يعمل على تعزيز مكتسباتك العلمية اللازمة للتوجه نحو نشاط مقاولاتي"

الجدول رقم(22)للعبرة"(03) يشكل الإقبال على التدريب المقاولاتي عنصرا أساسيا في تعزيز الممارسة المقاولتية:"

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 6       | 12             |
| محايد         | 4       | 8              |
| موافق         | 40      | 80             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تفيد المعطيات أن 80% من الطلبة يعتبرون أن الإقبال على التدريب المقاولاتي يشكل عنصرا أساسيا في دعم الممارسة المقاولتية. هذه النسبة المرتفعة تعكس وعيا واضحا لدى أغلب المستجوبين بأهمية التدريب المقاولاتي في تعزيز الثقة بالقدرات وتحويل المعرفة النظرية إلى فعل اقتصادي تليها نسبة غير موافقين 12% والمحايدين 8%، تطرح تساؤلات حول مدى توفر فرص تدريب المقاولاتي، أو ارتباط محتوى هذه التدريبات بواقع التخصصات الجامعية.

وتبين هذه المعطيات ان التدريب لا يُعد مجرد مرحلة مساندة، بل حلقة أساسية تدمج البعد التقني بالممارسة الاجتماعية، مما يسهم في بناء مسار مقاولاتي فعال ، نابع من التخصص وقابل للتنفيذ.

الجدول رقم(23) للعبرة"(04) في حال وجود صعوبة في تحويل الفكرة إلى خطة قابلة للتنفيذ فإنك تلجأ إلى التدريب المقاولاتي:"

| درجة الموافقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 14      | 28             |
| محايد         | 7       | 14             |
| موافق         | 29      | 58             |
| المجموع       | 50      | %100           |

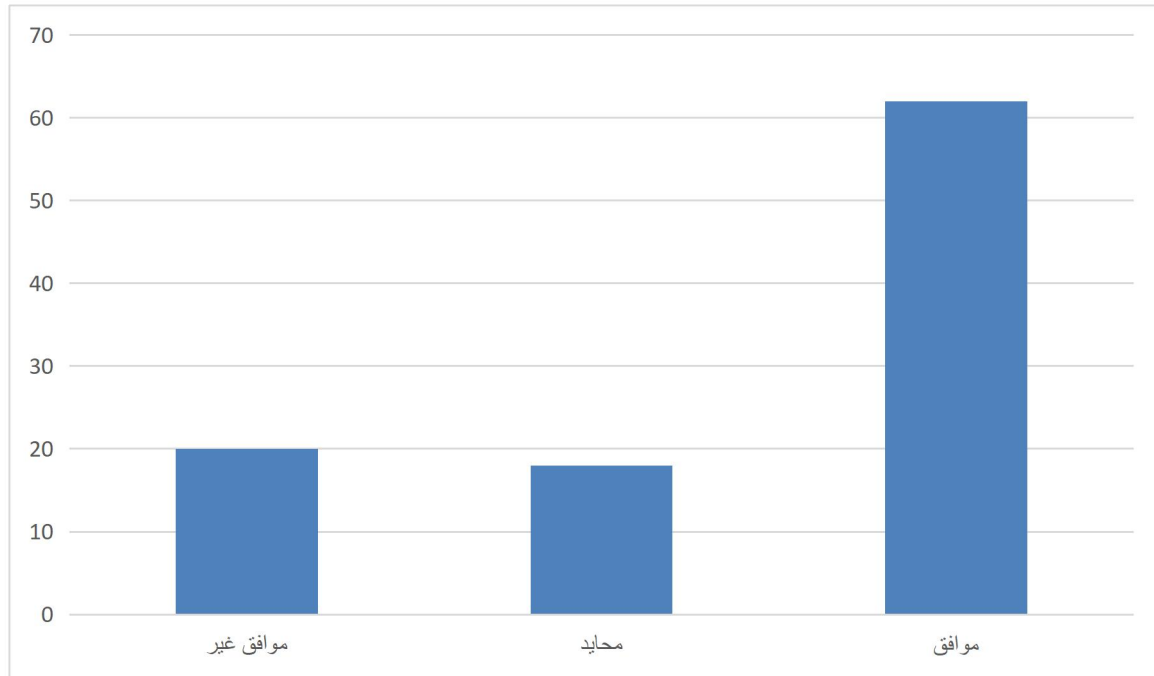
المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير المعطيات إلى أن 58% من الطلبة يتجهون نحو التدريب المقاولاتي عندما يواجهون صعوبة في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. هذا الم بين يل يؤكد أهمية التكوين في تجاوز الفجوة بين الفكرة والممارسة، حيث يصبح التدريب وسيلة للتقريب بين المعرفة والتطبيق. من جهة أخرى، فإن



نسبة غير الموافقين (28%) تكشف عن وجود فئة لا ترى في التدريب حلاً كافياً، ما قد يرتبط بتجارب سلبية سابقة أو ضعف في محتوى البرامج التكوينية.

يمكن اعتبار التدريب المقاولاتي تقنية لتجسيد التصور الذهني للمشروع والواقع العملي ، إذ يعمل على نقل المهارات والمعارف من الحيز الأكاديمي إلى الممارسة، وهو ما يعزز فرص إنشاء مشروع واقعي ومنسجم مع مسار التخصص الجامعي.



الرسم البياني رقم (03): يوضح في حال وجود صعوبة في تحويل الفكرة إلى خطة قابلة للتنفيذ فإنك تلجأ إلى التدريب المقاولاتي

الجدول رقم(24) للعبارة"(05) يدفعك إهتمامك بتمنية المهارات المقاولتية إلى الإقبال على التدريب المقاولاتي:"

| النسبة المئوية | التكرار | درجة الموافقة |
|----------------|---------|---------------|
| 20             | 10      | غير موافق     |
| 18             | 9       | محايد         |
| 62             | 31      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تكشف نتائج الجدول أن 62% من الطلبة يرون أن الاهتمام بتمنية المهارات المقاولتية يدفعهم نحو الإقبال على التدريب المقاولاتي، وهو ما يعكس وجود علاقة عملية بين الرغبة في تطوير الكفاءة والسعي نحو التعلم التطبيقي. في المقابل، فإن نسبة غير الموافقين 20% والمحايدون 18% تشير إلى وجود فئة لم تترسخ لديها بعد أهمية هذا الأخير ، إما بسبب غياب تجارب واقعية أو ضعف في التدريب وتكوين المهارات داخل البرامج الجامعية.

يمكن اعتبار المهارات المقاولتية كهمزة وصل عملية بين التخصص الجامعي والتدريب الجامعي وإحتياجات سوق العمل ، حيث إن التدريب المقاولاتي يوفر البيئة التي تسمح بتفعيل هذه المهارات وتوجيهها نحو مشروع فعلي. بالتالي، يصبح الاهتمام بالمهارات نقطة انطلاق لبناء توجه مهني مستقبلي مدعوم بتكوين ميداني.

الجدول رقم(25) للعبارة"(06) تلقيت سابقا تدريباً مقاولتياً"

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى الإجابة |
|----------------|---------|---------------|
| 36             | 18      | غير موافق     |
| 6              | 3       | محايد         |
| 58             | 29      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير النتائج إلى أن 58% من الطلبة صرحوا بتلقيهم تدريباً في المقاولتية، مما يدل على وجود إدماج نسبي لهذا النوع من التكوين في بعض التخصصات. وهذا يعكس بعداً تقنياً يتمثل في إدراج برامج المقاولتية ضمن الهيكل البيداغوجي.

في المقابل، فإن 36% لم يتلقوا هذا التدريب، وهو ما يبرز الفجوة بين التخصصات، حيث أن بعض الشعب الأكاديمية لا تدمج المقاولاتية ضمن مقرراتها، ما قد يحد من توجه الطلبة نحو المبادرة والعمل المقاولاتي .

أما الفئة المحايدة 6% فقد تكون مؤشرا على غموض البرامج أو ضعف فعاليتها. وهذا يدل إدراك الطلبة لقيمة هذا التكوين، مما يتطلب تعزيز التواصل المؤسسي والتحفيز المقاولاتي.

**الجدول رقم (26) للعبارة (07) "التحقت سابقاً بدار المقاولاتية في الجامعة لتعزيز المهارات "**

| مستوى الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 12      | 24             |
| محايد         | 9       | 18             |
| موافق         | 29      | 58             |
| لمجموع        | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نسبة الموافقة (58%) إلى أن أكثر من نصف الطلبة تمكنوا الاستفادة من تدريب الدارالمقاولاتية بالجامعة ، مما يدل على أن بعض التخصصات أو الكليات ترتبط ببعد تطبيقي واضح يدعم العمل المقاولاتي. وهو ما يترجم تفاعلا إيجابيا بين التخصص والتدريب المقاولاتي.

في المقابل، فإن نسبة الرفض 24% تظهر أن فئة لا يستهان بها من الطلبة لم تتخبط في هذا الفضاء المقاولاتي. ، قد يعود ذلك إلى غياب التوجيه المقاولاتي.

أما المحايدون 18% فهم يمثلون فئة لم تكتسب تجربة التدريب المقاولاتي وهذا يدل على أن بعض تخصص تدرس فيها المقاولاتية نظريا فقط.

**الجدول رقم (27) للعبارة : (08) شاركت في دورات تدريبية خارج الجامعة في المجال المقاولاتي"**

| مستوى الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| غير موافق     | 20      | 40             |
| محايد         | 8       | 16             |
| موافق         | 22      | 44             |
| المجموع       | 50      | %100           |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نسبة الموافقة (44%) إلى وجود فئة من الطلبة تسعى بشكل مستقل لتطوير مهاراتها من خلال مصادر تدريبية بديلة، تمثل هذه البيانات مؤشرا على رغبة الطلبة في توجه نحو العمل المقاوالاتي وسد قصور النظام التقني الجامعي البيداغوجي.

في المقابل، فإن نسبة غير الموافقين (40%) تُظهر أن عددا معتبرا من الطلبة لم يشاركوا في هذه الدورات، ما قد يفسر نقص الرغبة، أو انعدام الحوافز من البيئة الجامعية. وهذا يشير إلى أن التخصصات ما تزال تحد من مبادرة الفرد للتوجه المقاوالاتي.

أما المحايدين (16%) فهم في موقع بين التردد والتجربة، مما يدل على وجود فئة قابلة للتوجيه في حال توفر الشروط الملائمة (معلومات، تشجيع، فرص، تدريب جامعي، دورات، ملتقيات.. الخ).

الجدول رقم(28) للعبارة": (08) يُعدّ التدريب الافتراضي عبر الإنترنت وسيلة فاعلة للتكوين في مجال المقاوالاتية:"

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى الإجابة |
|----------------|---------|---------------|
| 26             | 13      | غير موافق     |
| 20             | 10      | محايد         |
| 54             | 27      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نسبة الموافقة المرتفعة (54%) إلى وعي متزايد لدى الطلبة بفعالية الوسائل الرقمية في توفير التدريبات المعرفية والتكوينية التي قد تعجز البنية الجامعية الحضورية عن تلبيتها. فإن استخدام التكنولوجيا الرقمية يعد قدرة على تفاعل مع تقنية وحسن تسيير للنظام التقني الذي يساهم في تعزيز قدرات (الطلبة) على التفاعل والتعلم المقاوالاتي. في المقابل، فإن نسبة غير الموافقين (26%) تكشف عن مقاومة أو تحفظ اتجاه هذا النوع من التدريب، ربما بسبب نقص التفاعل المباشر، ضعف البنية الرقمية، أو غياب الإشراف الفعال.

أو التخوف من الشهادات الغير معترف بها، هذه الفئة قد ترى أن التدريبات الرقمية لا تعوض التكوين الحضوري الذي يرتبط بالثقافة التعليمية للجامعة .

أما الفئة المحايدة (20%) فهي تمثل منطقة انتقالية بين التقليد والتجديد، وقد تكون قابلة للتأثر إيجابيا إذا تم توفير محتوى جيد، وتفاعل مناسب داخل المنصات.

**الجدول رقم(29) للعبارة " : (10) ترى أن التدريب على التخطيط المالي عنصر أساسي في نجاح**

**المشروع المقاولاتي**

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى الإجابة |
|----------------|---------|---------------|
| 18             | 9       | غير موافق     |
| 16             | 8       | محايد         |
| 66             | 33      | موافق         |
| %100           | 50      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تشير نسبة الموافقة العالية (66%) إلى إدراك غالبية المشاركين لدور التخطيط المالي في تجنب المخاطر المالية، وضمان توزيع الموارد بكفاءة. فإن هذا يعكس وعيا بكيفية تفاعل العنصر التقني (التخطيط المالي) مع النظام الاجتماعي (المقاول/الطالب)، مما يساهم في بناء بيئة متوازنة بين المعرفة والإدارة.

أما نسبة غير الموافقين (18%) فقد تعكس إما نقصا في أهمية الفهم المالي، أو عدم خضوعهم لتجارب سابقة تبين لهم أهمية هذا العنصر، ما يكشف عن حاجة لتكثيف التكوين المالي داخل منظومة التكوين الجامعي .

بينما تمثل الفئة المحايدة (16%) مؤشرا على وجود غياب التجربة الشخصية مع التخطيط المالي، وهي فئة قابلة للاستقطاب والتكوين بسهولة.

**الجدول رقم(30) للعبارة " : (11) تتجه إلى المرافقة التي تتيحها قنوات المرافقة المقاولاتية المتوفرة في**

**الجامعة لتعزيز قدراتكم المقاولاتية**

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى الإجابة |
|----------------|---------|---------------|
| 22             | 11      | غير موافق     |
| 18             | 9       | محايد         |
| 60             | 30      | موافق         |
| 100%           | 53      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطالبة.

تبرز نتائج هذه المعطيات إلى أهمية المرافقة الجامعية كأداة وتقنية حيوية في دعم القدرات المقاولاتية للطلبة. حيث أن أغلبية المشاركين (60%) أكدوا أنهم يتجهون للاستفادة من قنوات المرافقة المتاحة في الجامعة، مما يعكس وعياً بدور البيئة التنظيمية والهيكلية في تعزيز كفاءة المشروع المقاولاتي.

فالمرافقة ليست مجرد وسيلة تعليمية، بل هي أداة لتشكيل التفكير الريادي، واكتساب مهارات عملية من خلال التفاعل المباشر مع المسؤولين عن مرافقة.

من جهة أخرى، فإن نسبة غير الموافقين (22%) والمحايدون (18%) قد تعكس إما نقصاً في العلم بوجود هذه القنوات، أو عدم رغبة طلاب في خوض تجربة هذه المرافقة.

### ثالثاً: مناقشة النتيجة الفرعية الأولى

ضعف التكوين التطبيقي كعائق في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وإن التمدرس النظري للمقررات الجامعية يعمق فجوة الانفصال بين المعرفة والممارسة المقاولاتية وهذا يدل أن الوعي المقاولاتي لدى الطالب يتشكل خارج فضاء التكوين الرسمي

#### 1. عدم تلقي تكوين متخصص:

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن أكثر من 48% من الطلبة أكدوا عدم تلقيهم لتكوين تخصصي في مجال المقاولاتية، رغم أنهم يدرسون في تخصص يحمل هذا الاسم. هذه النسبة تعكس غياب تجارب تعليمية عملية أو تطبيقية تجعل الطالب يختبر المفاهيم المقاولاتية في سياق واقعي.

#### 2. ضعف التأثير على الوعي المقاولاتي:

يُظهر الجدول رقم (10) أن فقط 54% من الطلبة شعروا بأن تخصصهم ساهم في تشكيل وعيهم المقاولاتي.

هذا يدل على أن المحتوى النظري المقدم لا يكفي لبناء تمثّل فعلي لريادة الأعمال، ما يعكس محدودية التكوين الحالي في إثارة الحافزية الذاتية.

#### 3. غياب التفاعل مع سوق العمل:

نتائج الجدول رقم (7) تُظهر أن نسبة هامة من الطلبة تعتبر تخصصهم قابلاً لأن يكون مشروعاً مقاولاتياً (72%)، ومع ذلك فإن غياب التكوين التطبيقي يترك هذه الإمكانية دون تجسيد.

يشير ذلك إلى فجوة بين التصور النظري والرؤية الاستراتيجية للمهنة.

#### 4. دعوة لتعميم المقاولاتية على كل التخصصات (جدول رقم 8)

النسبة الكبيرة من الطلبة (72%) التي ترى ضرورة إدراج المقاولاتية في كل التخصصات، توحى بأن المحتوى المقاولاتي محصور فقط في البعد المعرفي، وغير كافٍ من حيث المهارات والتجارب العملية. رغم الانتماء لتخصص "المقاولاتية"، يفتقد الطالب لتكوين حقيقي يمكنه من ترجمة الافكار الى مشاريع واقعية. هذه الفجوة بين "المعرفة" و"التمكن" تعد من اهم عوائق تفعيل الروح المقاولاتية، وهو ما يؤكد ان الجامعة كمؤسسة تقنية لا تضمن بالضرورة جاهزية رياضية، ما لم تقرن النظرية بالممارسة عبر ورشات، مشاريع محاكاة، وشراكات مع المحيط الاقتصادي.

#### رابعاً: مناقشة النتيجة الفرعية الثانية

يسهم التدريب المقاولاتي بشكل فعال في تعزيز استعداد الطالب الجامعي للعمل المقاولاتي عبر تطوير مهارات تطبيقية وثقة في النفس تمكنه من تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات واقعية، ما يدعم توجهه نحو إنشاء مشاريع خاصة به.

- تعزيز الكفاءات العلمية والتطبيقية: 72% من الطلبة (الجدول 21) يرون أن التدريب يعزز مكتسباتهم العلمية اللازمة لممارسة النشاط المقاولاتي، مما يدل على أن التدريب يربط بين المعرفة النظرية والمهارات العملية.
- التغلب على صعوبات التنفيذ: 58% من الطلبة (الجدول 23) يلجأون إلى التدريب عند مواجهة صعوبة في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، ما يشير إلى أن التدريب يوفر حلاً عملياً لتحديات التطبيق.
- زيادة الإقبال على الممارسة: 80% من الطلبة (الجدول 24) يؤكدون أن التدريب يشكل عنصراً أساسياً في تعزيز الممارسة المقاولاتية، مما يدل على أن التدريب يزيد من ثقة الطالب ويشجعه على العمل المقاولاتي الفعلي.
- تطوير المهارات المقاولاتية: 62% من الطلبة (الجدول 25) يربطون اهتمامهم بتنمية مهاراتهم بالمشاركة في التدريب المقاولاتي، مما يبرز أن التدريب يسهم في بناء المهارات الأساسية للريادة.
- الاستفادة من فضاءات التدريب الجامعي: 58% من الطلبة (الجدول 26) استفادوا من دار المقاولاتية بالجامعة، مما يدل على أن وجود مؤسسات تدريبية داخل الجامعة يدعم توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي.
- استخدام التدريب الافتراضي كوسيلة فعالة: 54% من الطلبة (الجدول 28) يؤمنون بفعالية التدريب عبر الإنترنت في المجال المقاولاتي، مما يدل على دور التكنولوجيا في توسيع فرص التعلم وتيسير الوصول إلى مهارات تطبيقية تواكب متطلبات السوق.

- الدعم من قنوات المرافقة الجامعية: 60% من الطلبة (الجدول 30) يلجؤون إلى المرافقة التي توفرها الجامعة لتعزيز قدراتهم المقاولاتية، مما يبرز أهمية الدعم المؤسسي والتوجيه المستمر في تحفيز ومساعدة الطلاب على الانتقال من التدريب إلى التطبيق العملي في ريادة الأعمال.

تشير البيانات إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يعترفون بأهمية إدراج مواد المقاولاتية في البرامج الأكاديمية، مما يعكس وعياً متزايداً بأهمية التدريب المقاولاتي في تطوير المهارات العملية. ومع ذلك، تبرز تحديات تتعلق بنقص الدعم والإرشاد، وضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية (المقاولاتية).

#### خامساً: النتيجة العامة

بناءً على تحليل معطيات محور التكوين الجامعي ومحور التدريب المقاولاتي والنتائج الفرعية يتبين أن التخصص الجامعي في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والتوجه نحو العمل المقاولاتي حسب عينة الدراسة أن هذه التخصصات تخدم هذا التوجه.

أن التدريب المقاولاتي يُعد آلية محورية في دفع الطالب الجامعي، لا سيما ضمن تخصص المقاولاتية خاصة وتخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عموماً، نحو التوجه الفعلي للممارسة المقاولاتية.

هذا التوجه لا ينبع فقط من تلقي المعارف النظرية، بل من ترجمتها إلى كفاءات عملية تتجسد في التدريب داخل الجامعة أو خارجها، حضورياً أو افتراضياً. فالإقبال الملحوظ على التدريب يعكس وعياً متزايداً لدى الطلبة بأهمية اكتساب المهارات التطبيقية، خاصة في ظل محدودية التكوين النظري التقليدي الذي لا يكفي وحده لتجسيد المشاريع. كما تكشف مؤشرات المرافقة الجامعية والدورات الرقمية عن حركية طلابية تبحث عن موارد بديلة لسد الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات الواقع الاقتصادي، مما يدل على أن التدريب المقاولاتي لا يؤدي فقط دوراً معرفياً، بل يشكل حلقة ربط بين الجامعة وسوق العمل، بين التخصص والمبادرة.

أغلب الطلبة عبروا عن وعيهم بأهمية المقاولاتية في التكوين، لكنهم في المقابل أشاروا إلى غياب التاطير العملي، وضعف التعاقدات مع المحيط الاقتصادي، مما أضعف مساهمة التكوين في دعم روح المبادرة والتمكين الفعلي.

وتتقاطع هذه الملاحظات مع ما توصلت إليه دراسة الجودي محمد علي (2015) التي بينت أن الجامعة ما زالت تركز على الجانب المعرفي دون مرافقة حقيقية للطلاب نحو الممارسة المقاولاتية. كما تدعم نتائج نبيل بن راشد هذا الطرح، حيث أكد على ضرورة دمج المقاولاتية في السياسات البيداغوجية بشكل عملي وليس نظري فقط.



يمكن القول ان الجامعة تحتاج الى تصور تكويني جديد، يربط المعارف الأكاديمية بالواقع الاجتماعي والاقتصادي، في إطار منظور سوسيو تقني يراهن على فعالية المنظومة التعليمية في خلق افراد قادرين على التفاعل مع التحولات ومتطلبات السوق.

#### سادسا: ملخص الفصل

يسلط هذا الفصل الضوء على الدور الجوهرى الذي يلعبه التدريب المقاولاتي في توجيه الطالب الجامعي نحو الفعل المقاولاتي، مستنداً إلى دراسة ميدانية شملت طلبة تخصص المقاولاتية بجامعة بسكرة. أظهرت النتائج أن أغلبية الطلبة يدركون أهمية التدريب كأداة داعمة لتحويل المعرفة الأكاديمية إلى كفاءات عملية، تمكنهم من خوض غمار العمل المقاولاتي بشكل فعال.

وقد تبين من خلال المؤشرات أن الإقبال على التدريب، سواء داخل الجامعة أو خارجها، يعكس وعياً متزايداً لدى الطلبة بأهمية الاستعداد العملي لمتطلبات السوق، حيث يشكل التدريب فرصة لسد الفجوة بين الفكرة ومهارة التنفيذ. كما أبرزت المعطيات أن عناصر مثل المرافقة الجامعية، والتكوين المالي، والتدريب الافتراضي، تُعد مداخل داعمة لتعزيز الكفاءة الذاتية وتطوير المهارات التطبيقية، مما يجعل من التدريب المقاولاتي ليس مجرد نشاط ثانوي، بل ضرورة بيداغوجية تدمج البعد النظري بالتقني والاجتماعي.

في هذا السياق، يتجلى أن فعالية التدريب تتوقف على مدى تكامله مع التخصص الجامعي، وعلى قدرته في التفاعل مع حاجات الطلبة وسوق العمل، ما يرسخ رؤية مفادها أن بناء المقاول الناشئ يبدأ من بنية تكوين مرنة، واقعية، ومرتبطة بالتحولات المجتمعية.



خاتمة

### خاتمة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التكوين الجامعي لا يزال بعيدا عن تحقيق التمكين الفعلي للطلبة في مجال المقاولاتية، رغم وعيهم الواضح بأهمية هذا الجانب وضرورة إدماجه ضمن مسارهم الأكاديمي. لقد كشفت التحليلات أن البرامج المعتمدة تركز بدرجة كبيرة على الجانب النظري، مع غياب فرص كافية للتدريب الميداني والدعم الفعلي من طرف الجامعة ومحيطها الاقتصادي. كما برز نقص التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، وضعف في الموارد والإمكانيات الموجهة لهذا النوع من التكوين. كل هذه المعطيات تؤكد أن الجامعة بحاجة إلى مراجعة مقرراتها التقليدية، والانتقال نحو نمط تكوين أكثر انفتاحا على بيئته الاقتصادية والاجتماعية، وأكثر استجابة لمتطلبات الواقع. إن دمج البعد المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي بشكل جاد وفعلي، يتطلب رؤية تربط بين المعرفة والمهارة، وبين التنظير والتطبيق، في إطار ينسجم مع التغيرات التقنية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع.

قائمة

المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

- عباس، روبا، ومايكل، كاتينا، (2023)، "نظرية السوسيو-تقنية: مراجعة"، في: باباجيانديس، س. (محرر)، Book TheoryHub، متاح على: <https://open.ncl.ac.uk>، رقم ISBN: 8173960440097.
- عباسي، سلوى. (2019)، محددات اختيار التخصص الجامعي وانعكاساته على مهنة المستقبل. أطروحة دكتوراه، جامعة تبسة، كلية العلوم الاجتماعية .
- أشواق بن قدور، محمد بلخير، (2017)، "أهمية نشر ثقافة المقاوله وإنعاش الحس المقاوالاتي"، مجلة إجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر .
- أم كلثوم بوزيان، حسيبة قديرة تومي، (2010)، "ضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة لمواجهة متطلبات السوق في ظل التغيرات الراهنة"، ضمن أعمال الملتقى الوطني لتقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل ومواكبة تطورات التنمية المحلية، الجلفة، الجزائر .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 04-09 المؤرخ في 23 جوان 2004، المتعلق بشروط القبول والتكوين للحصول على شهادة الماستر .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 أفريل 2014، المحدد لشروط إنشاء مؤسسات التعليم العالي الخاصة وتنظيمها وسيرها .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 92-295 المؤرخ في 07 يوليو 1992، المتعلق بكيفيات تنظيم التكوين في مؤسسات التعليم العالي .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 07 يوليو 1998، الذي يحدد مهام الجامعة وقواعد تنظيمها وسيرها .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة أو شهادة جامعية - براءة اختراع .
- الجلودي، محمد علي، (2015)، نحو تطوير المقاوالاتية من خلال التعليم المقاوالاتي. أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .

- الشامي، إبراهيم، (2019)، مبادئ الإحصاء في العلوم الاجتماعية. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- بلحاج، عبد القادر، (ديسمبر 2014)، العدد 9، علاقة التكوين الجامعي بالأهداف الاجتماعية والاقتصادية أثناء الإصلاح في الجزائر. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ.
- بوحوش، عمار، (2019)، منهجيات البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- فلية، كيفاروق عبد، وأحمد عبد الفتاح الزغبى، (2004)، معجم مصطلحات التربية: لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.
- غربي، علي، (1999)، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. قسنطينة، الجزائر: منشورات جامعة منتوري قسنطينة، .
- غربي، صباح، (2014)، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
- زرواتي، رشيد، (2008)، تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الطبعة الثالثة. قسنطينة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عمر علاء الدين زيدان، (2007)، ريادة الأعمال: القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية. بحوث ودراسات مصر الجديدة، القاهرة.
- نوال، نمور، (2012)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي. مذكرة ماجستير منشورة، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.
- ناصر مراد، (2009)، "دور ومكانة المقالة في التنمية الاقتصادية في الجزائر"، مداخلة مقدمة في الندوة الدولية حول المقالة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة خميس مليانة، الجزائر.
- منظمة اليونسكو، (2010)، الممارسات الجديدة نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين: تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم في المدارس الثانوية، النسخة العربية، مكتب منظمة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
- محمد، محمد علي، وعلياء شكري، (1989)، علم الاجتماع والمنهج العلمي. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة.

- موريس أنجرس، (2006)، ط2، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ترجمة د. أحمد بدر ود. محمد الحسين الزبيدي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت.
- عثمان راشدي، (2012)، الريادة والعمل التطوعي. دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- صبري، عبد الحميد. الإحصاء الوصفي والتطبيقي في العلوم الاجتماعية. عمان، الأردن: دار مسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الغني، محمد، (2018)، أساليب عرض البيانات الإحصائية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- لفقيير، يحيى، وبوعاد مرجية، (2015)، "دور التكوين في دعم المقاوله لدى الجامعة في ظل اقتصاد المعرفة". الأفق الاقتصادي الجديد، المجلد 1، العدد 12 .
- لفقيير، يحيى، وبوعاد مرجية، (2015)، "دور التكوين في دعم المقاوله لدى الجامعات الجزائرية". الأفق الاقتصادي الجديد، المجلد 1، العدد 12 .
- Fsecsg.univ-biskra.dz



# قائمة الملاحق

## علاقة التخصص الجامعي بروح المقاولالية لدى الطلبة الجامعيين

نحن بصدد إنجاز مذكرة ماستر حول "علاقة  
التخصص الجامعي بروح المقاولالية لدى  
الطلبة الجامعيين" ونهدف من خلال هذه  
الاستمارة الى جمع معطيات ميدانية للمساهمة  
في إنجاز هذا العمل الاكاديمي  
نؤكد أم كل إجاباتكم سرية وتستخدم لاغراض  
البحث العلمي فقط  
شكرا لمساهمتمكم القيمة

Sign in to Google to save your  
progress. [Learn more](#)

التحقت سابقًا بدار المقاولالية في الجامعة  
لتطوير مهاراتك في هذا المجال

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق



تلقيت تكوينًا تخصصيًا في مجال  
المقاولاتية

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

ساهم تخصصك الجامعي في توجيهك نحو  
الاستعداد للمجال المقاولاتي

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

فكرت مسبقًا في إنشاء مشروع مقاولاتي  
يتماشى مع تخصصك الجامعي

- ☐ موافق
- ☐ محايد



يعتبر تخصصك الجامعي كافيًا لتوجيهك  
نحو المسار المقاولاتي

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

ترى أن التوجه نحو إنشاء مشروع مقاولاتي  
يستلزم وجود فريق عمل متكامل من حيث  
التخصصات

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

يمكنك تخصصك الجامعي من ربط المعرفة  
النظرية بالتطبيق العملي في مشروع  
مقاولاتي



الملحق رقم (2):

قائمة الأساتذة المحكمين

| اسم المحكمين | التخصص                       | الجامعة                  | الرتبة        |
|--------------|------------------------------|--------------------------|---------------|
| سلمية بوزيدي | علم اجتماع التنمية           | جامعة محمد<br>خيضر بسكرة | أستاذ         |
| سميرة بشقة   | علم اجتماع القانون           | جامعة محمد<br>خيضر بسكرة | أستاذ محاضر أ |
| سميرة مشري   | علم اجتماع التنظيم<br>والعمل | جامعة محمد<br>خيضر بسكرة | أستاذ محاضر ب |

الملحق (3): الاستمارة النهائية

تلقيت تكوينًا تخصصيًا في مجال  
المقاولاتية

☐ موافق

☐ معارض

## المحور الثاني

التكوين الجامعي

يتماشى تخصصك الجامعي مع متطلبات  
العمل المقاولاتي

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

تلقيت تكوينًا تخصصيًا في مجال  
المقاولاتية

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

ساهم تخصصك الجامعي في توجيهك نحو  
الاستعداد للمجال المقاولاتي

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

يساهم تخصصك الجامعي في تحويل  
تفكير الخريجين من البحث عن وظيفة إلى  
إنشاء مشروع مقاولاتي



### المحور الثالث

روح المقاوالتية

ترى أن نقص فرص التوظيف يدفع إلى  
التوجه نحو المقاوالتية

☐ موافق

☐ محايد

☐ غير موافق

يشكل الإقبال على التدريب المقاولاتي  
عنصرًا أساسيًا في تعزيز الممارسة  
المقاولاتية

- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق

في حال وجود صعوبة في تحويل الفكرة  
إلى خطة قابلة للتنفيذ، فإنك تلجأ إلى  
التدريب المقاولاتي

- ☐ موافق

يدفعك اهتمامك بتنمية المهارات  
المقاولاتية إلى الإقبال على التدريب  
المقاولاتي

